



الوطنية بريس

www.alwataniapress.net

مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي

ملف الصحافة: 2017 / 01 ■ الإيداع القانوني: 2019PE0040 ■ الترخيم الدولي: 2665-8445 العدد: 90 ■ من 15 إلى 31 أكتوبر 2022 ■ الثمن: 5 دراهم | جريدة جهوية ورقية وإلكترونية مغربية شاملة

جلالة الملك محمد السادس في خطاب له أمام البرلمانين

المغرب يعيش في وضعية إجهاد مائي هيكلية وإطلاق برامج واستثمار التكنولوجيات الحديثة ضروري
تعاقد وطني للاستثمار لتعبئة 550 مليار درهم من الاستثمارات وخلق 500 ألف منصب شغل



الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم:
«دلالات وتأصيل»

الماء و الاستثمار
أولويات وطنية



جلالة الملك محمد السادس في خطاب له أمام البرلمانين

المغرب يعيش في وضعية إجهاد مائي هيكلية وإطلاق برامج واستثمار التكنولوجيات الحديثة ضروري

تعاهد وطني للاستثمار لتعبئة 550 مليار درهم من الاستثمارات وخلق 500 ألف منصب شغل

والشامل على عملية الاستثمار، في كل المراحل والرفع من فعاليتها وجودة خدماتها، في مواكبة وتأطير حاملي المشاريع، حتى إخراجها إلى حيز الوجود. وفي المقابل، ينبغي أن تحظى بالدعم اللازم، من طرف جميع المتدخلين، سواء على الصعيد المركزي أو التربوي.

وعلى مستوى مناخ الأعمال، فقد مكنت الإصلاحات الهيكلية التي قمنا بها، من تحسين صورة ومكانة المغرب في هذا المجال. ولكن النتائج المحققة، تحتاج إلى المزيد من العمل، لتحسين كل الطاقات والإمكانات الوطنية، وتشجيع المبادرة الخاصة، وجلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

وهنا نريد التركيز، مرة أخرى، على ضرورة تفعيل الكامل لميثاق اللاتمركز الإداري، وتبسيط ورقمنة المساطر، وتسهيل الولوج إلى العقار، وإلى الطاقات الخضراء، وكذا توفير الدعم المالي لحاملي المشاريع.

ولتقوية ثقة المستثمرين في بلادنا، كوجهة للاستثمار المنتج، ندعو لتعزيز قواعد المنافسة الشريفة، وتفعيل آليات التحكيم والوساطة، لحل النزاعات في هذا المجال.

وبما أن الاستثمار هو شأن كل المؤسسات والقطاع الخاص فإننا نؤكد على ضرورة تعبئة الجميع، والتخلي بروح المسؤولية، للنهوض بهذا القطاع المصيري لتقدم البلاد.

ويبقى الهدف الاستراتيجي، هو أن يأخذ القطاع الخاص، المكانة التي يستحقها، في مجال الاستثمار، كمحرك حقيقي للاقتصاد الوطني.

والمقاولات المغربية، ومنظماتها الوطنية والجهوية والقطاعية، مدعوة لأن تشكل رافعة للاستثمار وريادة الأعمال.

كما أن القطاع البنكي والمالي الوطني، مطالب بدعم وتمويل الجيل الجديد، من المستثمرين والمقاولين، خاصة الشباب والمقاولات الصغرى والمتوسطة.

وفي هذا السياق، نجد الدعوة لإعطاء عناية خاصة، لاستثمارات ومبادرات أبناء الجالية المغربية بالخارج.

ولتحقيق الأهداف المنشودة، وجهنا الحكومة، بتعاون مع القطاع الخاص والبنكي، لترجمة التزامات كل طرف في تعاهد وطني للاستثمار.

ويهدف هذا التعاهد لتعبئة 550 مليار درهم من الاستثمارات، وخلق 500 ألف منصب شغل، في الفترة بين 2022 و2026.

حضرات السيدات والسادة، لا يخفى عليكم دور المؤسسة البرلمانية، في مجالات التشريع والتقييم والمراقبة، في الدفع قدما بإشكاليات الماء والاستثمار، وبمختلف القضايا والأشغالات، التي تهم الوطن والمواطنين.

فكونوا رعاكم الله، في مستوى المسؤولية الوطنية الحسنة التي تتحملونها، لا سيما في الظروف الوطنية، والتقلبات العالمية الحالية.

وخير الختام قوله تعالى: "وأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ". صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.



وجه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، مرفوقا بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، اليوم الجمعة، خطابا ساميا إلى أعضاء البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحادية عشرة: وفي ما يلي نص الخطاب الملكي السامي: "الحمد لله، والصلوة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

حضرات السيدات والسادة البرلمانيين المحترمين،

إن افتتاح البرلمان ليس مجرد مناسبة دستورية، لتجديد اللقاء بممثلي الأمة، وإنما نعتبره موعدا سنويا هاما، لطرح القضايا الكبرى للأمة، لاسيما تلك التي تحظى بالاسبقية.

وقد ارتأينا أن نركز اليوم، على موضوعين هامين:

- الأول يتعلق بإشكالية الماء، وما تفرضه من تحديات ملحة، وأخرى مستقبلية.

- والثاني يهم تحقيق نقلة نوعية، في مجال النهوض بالاستثمار.

حضرات السيدات والسادة، قال تعالى "وجعلنا من الماء كل شيء حي" صدق الله العظيم.

فالماء هو أصل الحياة، وهو عنصر أساسي في عملية التنمية، وضروري لكل المشاريع والقطاعات الإنتاجية.

ومن هنا، فإن إشكالية تدبير الموارد المائية تطرح نفسها بإلحاح، خاصة أن المغرب يمر بمرحلة جفاف صعبة، هي الأكثر حدة، منذ أكثر من ثلاثة عقود. وإننا نسال الله تعالى، أن ينعم على بلادنا بالغيث النافع.

ولمواجهة هذا الوضع، بادرننا منذ شهر فبراير الماضي، باتخاذ مجموعة من التدابير الاستباقية، في إطار مخطط مكافحة آثار الجفاف، بهدف توفير ماء الشرب، وتقديم المساعدة للفلاحين، والحفاظ على الماشية.

وإدراكا منا للطابع البنوي لهذه الظاهرة ببلادنا، ما فتئنا نولي كامل الاهتمام لإشكالية الماء، في جميع جوانبها.

وقد خصصنا عدة جلسات عمل لهذه المسألة، تكللت بإخراج البرنامج الوطني الأولوي للماء 2020 - 2027.

كما حرصنا، منذ تولينا العرش، على مواصلة بناء السدود، حيث قمنا بإنجاز أكثر من 50 سدا، منها الكبرى والمتوسطة، إضافة إلى 20 سدا في طور الإنجاز.

وكيفما كان حجم التساقطات، خلال السنوات المقبلة، فإننا حريصون على تسريع إنجاز المشاريع، التي يتضمنها هذا البرنامج، في كل جهات ومناطق المملكة.

ونخص بالذكر، استكمال بناء السدود المبرمجة، وشبكات الربط المائي البيني، ومحطات تحلية مياه البحر، بالإضافة إلى تعزيز التوجه الهادف للاقتصاد في استخدام الماء، لاسيما في مجال الري.

حضرات السيدات والسادة، إن مشكلة الجفاف وندرة المياه، لا تقتصر على المغرب فقط، وإنما أصبحت ظاهرة كونية، تزداد حدة، بسبب التغيرات المناخية.

- أولا: ضرورة إطلاق برامج ومبادرات أكثر طموحا، واستثمار الابتكارات والتكنولوجيات الحديثة، في مجال اقتصاد الماء، وإعادة استخدام المياه العادمة.

- ثانيا: إعطاء عناية خاصة لترشيد استغلال المياه الجوفية، والحفاظ على الفريشات المائية، من خلال التصدي لظاهرة الضخ غير القانوني، و الآبار العشوائية.

- ثالثا: التأكيد على أن سياسة الماء ليست مجرد سياسة قطاعية، وإنما هي شأن مشترك يهم العديد من القطاعات.

وهو ما يقتضي التحيين المستمر، للاستراتيجيات القطاعية، على ضوء الضغط على الموارد المائية، وتطويرها المستقبلي.

- رابعا: ضرورة الأخذ بعين الاعتبار، للتكلفة الحقيقية للموارد المائية، في كل مرحلة من مراحل تعبئتها، وما يقتضي ذلك من شفافية وتوعية، بكل جوانب هذه التكلفة.

حضرات السيدات والسادة، يتعلق المحور الثاني لهذا الخطاب، بموضوع الاستثمار، الذي يحظى ببالغ اهتمامنا.

وإننا نراهن اليوم، على الاستثمار المنتج، رافعة أساسية لإنعاش الاقتصاد الوطني، وتحقيق انخراط المغرب في القطاعات الواعدة؛

لأنها توفر فرص الشغل للشباب، وموارد التمويل لمختلف البرامج الاجتماعية والتنمية.

وننتظر أن يعطي الميثاق الوطني للاستثمار، دفعة ملموسة، على مستوى جاذبية المغرب للاستثمارات الخاصة، الوطنية والأجنبية.

وهو ما يتطلب رفع العراقيل، التي لاتزال تحول دون تحقيق الاستثمار الوطني لإقلاع حقيقي، على جميع المستويات.

فالمرکز الجهوية للاستثمار، مطالبة بالإشراف

كما أن الحالة الراهنة للموارد المائية، تسائلنا جميعا، حكومة ومؤسسات ومواطنين، وتقتضي منا التحلي بالصراحة والمسؤولية، في التعامل معها، ومعالجة نقط الضعف، التي تعاني منها.

فقد أصبح المغرب يعيش في وضعية إجهاد مائي هيكلية. ولا يمكن حل جميع المشاكل، بمجرد بناء التجهيزات المائية المبرمجة، رغم ضرورتها وأهميتها البالغة.

لذا، ندعو لأخذ إشكالية الماء، في كل أبعادها، بالحدية اللازمة، لاسيما عبر القطع مع كل أشكال التبذير، والاستغلال العشوائي وغير المسؤول، لهذه المادة الحيوية.

كما ينبغي ألا يكون مشكل الماء، موضوع مزايدات سياسية، أو مطية لتأجيج التوترات الاجتماعية.

وكلنا كمغاربة، مدعوون لمضاعفة الجهود، من أجل استعمال مسؤول وعقلاني للماء.

وهو ما يتطلب إحداث تغيير حقيقي في سلوكنا تجاه الماء. وعلى الإدارات والمصالح العمومية، أن تكون قدوة في هذا المجال.

كما يجب العمل على التدبير الأمثل للطلب، بالتوازي مع ما يتم إنجازه، في مجال تعبئة الموارد المائية.

أما على المدى المتوسط، فيجب تعزيز سياستنا الإرادية في مجال الماء، وتدارك التأخر الذي يعرفه هذا القطاع.

فواجب المسؤولية يتطلب اليوم، اعتماد اختيارات مستدامة ومتكاملة، والتخلي بروح التضامن والفعالية، في إطار المخطط الوطني الجديد للماء، الذي ندعو إلى التعجيل بتفعيله.

ونريد التركيز هنا، على بعض التوجهات الرئيسية

رئيس مجلس المستشارين:

خطاب جلالة الملك لأمس قضايا راهنة ذات صلة وطيدة بالواقع المغربي

المسؤولية، للنهوض بالاستثمار، الذي يظل قطاعا مصيريا لتقدم البلاد.

كما دعا جلالتنا إلى أخذ إشكالية الماء، في كل أبعادها، بالحدية اللازمة، لاسيما عبر القطع مع كل أشكال التبذير، والاستغلال العشوائي وغير المسؤول، لهذه المادة الحيوية.

فرص الشغل للشباب وتمكين المغرب من التكنولوجيات وجلب المستثمرين القادرين على إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة.

وقد أكد جلالة الملك في خطابه السامي على ضرورة تعبئة جميع المؤسسات والفاعلين بالقطاع الخاص، والتخلي بروح

بالواقع المغربي. وقال مبارة في تصريح للصحافة إن الخطاب "المتميز" لجلالة الملك تطرق لقضيتي الأمن المائي وتشجيع الاستثمار اللتان تعتبران من القضايا المحورية التي تهم راهن ومستقبل المملكة.

وأبرز في هذا السياق أهمية الاستثمار باعتباره رافعة أساسية في إحداث

أكد رئيس مجلس المستشارين، النعم ميارة، أن الخطاب السامي الذي وجهه

صاحب الجلالة الملك محمد السادس اليوم الجمعة إلى أعضاء البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحادية عشرة، لأمس قضايا راهنة وطيدة الصلة

نافذة

الاستثمار متواصل والصحراء المغربية ورش تنموي كبير

بقلم حميد عسلاوي

ركز الخطاب الملكي أمام البرلمان أمس الجمعة على تدبير أزمة الماء في بلادنا نتيجة ندرة التساقطات بعقلانية ومنطق يتوخى تجاوز هذه الأزمة، كما ركز خطاب جلالة الملك على الاستثمار الذي يعتبر عصب الحياة لبلادنا، تيممًا للورش الملكي التنموي الكبير الذي كان قد أطلقه منذ اعتلاء جلالة الملك محمد السادس عرش أسلافه الغر الميامين، والذي سهر جلالته على تجديده وتطويره بشراكة مع كل الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية. ويأتي خطاب جلالة الملك أمام البرلمان ليحدد حرص جلالته على ضرورة التركيز على الاستثمار لتنشيط الاقتصاد الوطني، وبالتالي خلق فرص الشغل للمغاربة أجمعين.

حرص جلالته يتواصل منذ أن أطلق البرنامج التنموي الشمولي الذي في العام 2015 مركزًا على النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية في الصحراء المغربية. وكان جلالته قد أطلق حينها استثمارات ناهزت 8 مليارات دولار، حولت صحراءنا إلى ورش كبير مفتوح، فتح شهية الاستثمارات العالمية الضخمة ما حفزها على إطلاق مشاريع ضخمة في مختلف الأقاليم الجنوبية. وهو ما دفع بالعديد من الدول إلى فتح بعثات دبلوماسية لها في كل من مدينة العيون والداخلة إحدى أكبر حواضر مدن الأقاليم الجنوبية، بلغت حوالي 30 قنصلية ممثلة لدول إفريقية وعربية وأمريكية.

والمغرب الذي يشهد سرعة فائقة في النمو غير مسبوق منذ الاستقلال إلى الآن، بفضل خطة شمولية واستراتيجية رسم لها جلالة الملك معالمها وفق تصور حكيم ومنطقي وواقعي يتغيا منه تفعيل معادلة رابح-رابح في علاقاته وشركائه مع مختلف الشركاء العالميين التقليديين، إضافة إلى شركاء جدد انفتح عليهم المغرب في السنين الأخيرة مما عد من أسواقه الخارجية وزبائنه الدوليين المميزين. وهي الميزة التي يسرت من تنفيذ مشاريعه الكبرى ليس في الصحراء المغربية، وإنما في مختلف ربوع المملكة السعيدة التي تشهد نمواً وتقدماً مضطرباً، بالرغم من الأزمات المتتالية التي شهدتها العالم، كانت أخطرها أزمة جائحة كوفيد قبلها أزمة 2008 وال، نعيش أزمة الحرب الروسية الأوكرانية التي أثرت بشكل كبير على الاقتصادات العالمية، خصوصاً الدول الفقيرة والسائرة في طريق النمو.

هذه الدينامية الاقتصادية، إضافة إلى مشاريع كثيرة ومهمة لكبرى الشركات العملاقة في مجالات مختلفة، بدءاً من الاستثمار في الصيد البحري إلى الاستثمار في الفلاحة والصناعة والتجارة والسياحة والرياضة أيضاً. حولت أقاليمنا الجنوبية إلى منصة جاذبة للاستثمار العالمي وبوابة رئيسة للولوج إلى العمق الإفريقي، وهو ما تؤكد وفود رجال المال والأعمال من مختلف الجنسيات والدول الباحثة عن فرص الاستثمار، مستغلة ضمان الاستقرار والأمن الذي تنعم به المملكة المغربية من شمالها إلى جنوبها ومن غربها إلى شرقها.

ويكون الطريق السيار الذي يشرف على الانتهاء من الأشغال به في غضون الأشهر القليلة المقبلة، والذي يربط طنجة شمالاً ووجدة شرقاً بالداخلة جنوباً، مروراً بمختلف أقاليمنا الجنوبية، سيسير أسياح الجولان وسرعته إلى الأقاليم الصحراوية سواء من داخل المملكة أو من الجارة الإسبانية شمالاً، وهو ما سيفتح شهية ساكنة القارة العجوز من زيارة جنوب المغرب برا وفي أسرع وقت ممكن.

كل هذه الدينامية الاقتصادية والإصلاحية المتواصلة والتي تستجيب لتطلعات المغاربة رفعت من موقع المغرب أمام باقي الدول الصاعدة التي أصبح المغرب في السنين الأخيرة يشكل رقماً مهماً في المعادلة الجيو سياسية والاقتصادية الإقليمية والقارية.

برلمانيون: خطاب جلالة الملك رسم خطة السياسة المائية بالمغرب، وأعطى دفعة قوية لمجال الاستثمار

على مشروع القانون الإطار بمثابة ميثاق للاستثمار الذي "جاء بناء على توجيهات جلالة الملك". وشدد على أن "الاستثمار هو الحل الأمثل لتحقيق نقلة اقتصادية نوعية"، لاسيما من خلال اعتماد قوانين مؤطرة قادرة على جلب الاستثمار الداخلي والخارجي. من جهته، أكد رئيس الفريق الاشتراكي، عبد الرحيم شهيد، أن التوجيهات الملكية، المتضمنة في الخطاب الملكي، سلطت الضوء على أهمية التعبئة الجماعية والتخلي بروح المسؤولية من أجل رفع التحديات المتعلقة بمسألة الإجهاد المائي والاستثمار.

وأوضح أن الخطاب الملكي السامي يدعو إلى تظافر جهود جميع الفاعلين مهما اختلفت مواقعهم، معتبراً أن الخطاب "هو طابع استراتيجي وجاء في ظرفية هامة للغاية، لأنه تطرق إلى إشكالية الماء التي تعني جميع المغاربة مهما اختلفت مواقعهم، ولما لموضوع الماء من أهمية خاصة خلال الظرفية الدقيقة الراهنة". وبخصوص محور الاستثمار، أشار شهيد إلى أن إشارة جلالة الملك لهذا الموضوع تعطي دفعة قوية لتفعيل القانون الإطار بمثابة ميثاق للاستثمار الذي صادقت عليه لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب.

بدوره، أكد رئيس المجموعة النيابية للعدالة والتنمية بمجلس النواب، عبد الله بوانو، أن المجموعة ستجعل من خطاب جلالة الملك "معالم" في عملها الرقابي والتشريعي، مسجلاً أن الخطاب "كان واضحاً وتطرق لقضيتين كبيرتين يجب الاشتغال عليهما". ودعا بوانو مختلف المتدخلين ومن ضمنهم المراكز الجهوية للاستثمار، إلى أخذ التوجيهات الملكية بعين الاعتبار "وتغيير طريقة عملها واشتغالها في إطار شفاف وواضح".

الأصالة والمعاصرة، إن خطاب جلالة الملك هو خارطة طريق للبرلمان والحكومة بالنسبة للسنوات المقبلة، مبرراً أن جلالته أكد على ضرورة تنفيذ المخطط المائي، من خلال بناء سدود جديدة وتحلية المياه واستعمال المياه العادمة. ودعا التوزيعي إلى تغيير "ثقافة تدبير الموارد المائية والحرص على عدم استنزافها لأنها ضرورة وثمانية جداً"، مسجلاً أن المغرب من الدول التي تعاني من التغيرات المناخية ومن تبعات الجفاف، مما يؤثر سلباً على الاقتصاد والسلم الاجتماعي.

وأشار إلى أن جلالة الملك تطرق في خطابه السامي أيضاً، إلى قضية الاستثمار، لكونه الركيزة الأساسية لخلق الثروة ومناصب الشغل، مبرراً أنه لا يمكن إحداث 250 أو 300 ألف منصب شغل بدون تشجيع الاستثمار ودعا الحكومة إلى "محاورة العراقيل التي تواجه منظومة الاستثمار مع تقوية دور المراكز الجهوية للاستثمار وإعطائها الأهمية التي تستحقها".

وبعدما أبرز الموقع الاستراتيجي الذي يتمتع به المغرب، اعتبر التوزيعي أن القانون الإطار بمثابة ميثاق للاستثمار، "الذي جاء بمبادرة من جلالة الملك"، سيعطي دفعة أكبر لمجال الاستثمار. من جهته، ثمن نور الدين مزيان، رئيس الفريق الاستقلالي، تركيز جلالة الملك في خطابه السامي على قضيتين مهمتين تتعلقان بإشكالية الماء والاستثمار، مضيفاً أن المغرب "يعيش جفافاً هيكلياً لمدة طويلة"، مما يفرض اتباع سياسة خاصة في هذا المجال.

وأشار إلى أن جلالة الملك تطرق أيضاً لموضوع الاستثمار الذي "يفرض نفسه بقوة"، مذكراً بمصادقة لجنة المالية والتنمية الاقتصادية بمجلس النواب

أكد عدد من النواب البرلمانيين أن الخطاب السامي الذي وجهه صاحب جلالة الملك محمد السادس أمس الجمعة إلى أعضاء البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية الحالية، يحدد معالم السياسة المائية بالمغرب، ويرنو إلى إعطاء دفعة قوية لمجال الاستثمار.

وشهد هؤلاء النواب المنتمون لمختلف الهيئات السياسية الممثلة في مجلس النواب، في تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الخطاب الملكي هو دعوة متجددة لتظافر جهود كافة مكونات الأمة من أجل ربح الرهانات المطروحة على البلد ومن ضمنها القضيتين المركزيتين اللتين تطرق إليهما جلالة الملك في خطابه السامي، واللتين تكتسيان أهمية بالغة في الظرفية الوطنية والدولية الراهنة، الموسومة بتوالي الأزمات.

وفي هذا الصدد، قال أحمد التوزيعي، رئيس فريق



رئيس مجلس النواب: خطاب جلالة الملك حمل توجيهات مهمة في قضيتين أساسيتين تهمان مستقبل المغاربة

يدا في يد من أجل إيجاد حلول في أقرب الآجال لمواجهة آفة الجفاف، لأنها آفة تضر بجميع مناحي الحياة". وتابع قائلاً أن النقطة الثابتة التي تطرق إليها جلالة الملك في خطابه السامي مرتبطة بالاستثمار بشقيه الخاص والعمومي، "وهو ما يتزامن مع المصادقة على مشروع القانون الإطار بمثابة ميثاق جديد للاستثمار في لجنة المالية والتنمية الاقتصادية التي اشتغلت عليه، بعدما عرض على مجلس وزاري سابق، مشيراً إلى أنه ستنتم برمجة هذا النص المهيكّل خلال الأسبوع المقبل للمصادقة.

وتوقف رئيس مجلس النواب في هذا السياق، عند تأكيد جلالة الملك على الدور المهم الذي تضطلع به الجالية المغربية المقيمة بالخارج في هذا المجال، حيث حث جلالته على ضرورة إشراكها في منظومة الاستثمار.

وسجل الطالب العلمي أن الربط بين الموضوعين المتعلقين بإشكالية الماء والنهوض بالاستثمار "يكتسي أهمية كبيرة في الظرفية الحالية، فهما ملفان طويل الأمد، يهتمان قطاعات مختلفة بشكل عرضاني، ولا يقتصران على قطاع دون آخر، وبالتالي لا بد من تعبئة جهود الجميع".

وخلص إلى القول إن "هذا الأمر بهم مستقبل المغاربة جميعاً، وبالتالي سنشتغل يدا في يد مع الجميع، أغلبية ومعارضة، وحكومة نكون عند مستوى تطلعات جلالة الملك نصره الله".

وصف رئيس مجلس النواب رشيد الطالب العلمي الذي وجهه صاحب جلالة الملك محمد السادس الجمعة إلى أعضاء البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحادية عشرة بأنه "خطاب تاريخي"، مبرراً أنه حمل توجيهات مهمة في قضيتين أساسيتين تهمان مستقبل المغاربة جميعاً. وقال الطالب العلمي في تصريح صحفي "لقد جالته الملك في افتتاح الدورة التشريعية الحالية خطاباً تاريخياً ومهما جداً، تعرض فيه لنقطتين أساسيتين تتعلق الأولى بإشكالية الماء والجفاف الذي يعيشه العالم أجمع، وليس المغرب فحسب، وتأثيراته". وأضاف أن خطاب جلالة الملك رسم خارطة طريق في تدبير الماء واستهلاكه وتوزيعه، وهو ما يمكن الحكومة والبرلمان من الاشتغال

ردم: 2665-8445
السحب: 2000 نسخة
مطبوعة أنت بريما- تمارة
الخراج: محمد أوسعيد

سعد الصايغ
رضوان بنداود
التصوير: مصطفى لكلاك
ملف الصحافة: 2017/01
الإيداع القانوني: 2019/04/PE0040

مدير النشر ورئيس التحرير:
حميد عسلاوي
0661420016
المتعاونون: عبد اللطيف شيكي
محمد الحمدوشي

الوطنية
بريس

جريدة ورقية وإلكترونية
مغربية شاملة

برلماني مغربي يدعو إلى وضع حد لتجنيد الأطفال واستغلالهم لغايات عسكرية في مناطق النزاعات



دعا كمال آيت ميك، عضو فريق التجمع الوطني للأحرار بمجلس المستشارين، البرلمانات الوطنية، المنضوية تحت لواء الاتحاد البرلماني الدولي، إلى مواكبة الجهود الدولية الرامية إلى وضع حد لتجنيد الأطفال واستغلالهم لغايات عسكرية في مختلف مناطق النزاعات، ولاسيما في القارة الإفريقية، وذلك خلال مشاركته في أشغال الجمعية العامة الـ 145 للاتحاد البرلماني الدولي التي تحتضنها كيغالي بين 11 و15 أكتوبر الجاري.

وقال آيت ميك، في كلمة خلال حلقة نقاش حول موضوع «أثر الحرب و الفظائع المرتكبة ضد المدنيين» نظمتها اللجنة الدائمة للسلام والأمن الدوليين ضمن أشغال هذه الدورة، إن الأطفال يعدون الفئة الأكثر تضررا من النزاعات والحروب المتنامية بمختلف بقاع العالم، لا سيما بالقارة الإفريقية، حيث يتم تجنيدهم واستغلالهم لأهداف عسكرية، مبرزا أن هذه الممارسات تعد «جريمة حرب» بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

واعتبر البرلماني المغربي أن هذا الوضع يستوجب «علينا كبرلمانيين تسريع مصادقة حكوماتنا على مبادئ باريس واتفاقية حقوق الطفل بمختلف بروتوكولاتها»، داعيا الاتحاد البرلماني الدولي إلى مواكبة الجهود الدولية الرامية إلى وضع حد للتجنيد العسكري للأطفال، باعتبارهم ضحايا الحروب والنزاعات.

خير اقتصادي: جلالة الملك دعا بالبرلمان إلى التجهيز لترشيد استعمال الماء

الجهود من أجل ترشيد استعمال الماء، لا سيما من خلال المخطط الوطني الجديد للماء قيد التنفيذ، وكذا المحطات الجديدة لتحلية المياه.

من جهة أخرى، تطرق أفينا إلى الدعوة التي وجهها جلالة الملك إلى الفاعلين النشطين في مجال الاقتصاد، بغية ضمان مناخ أعمال سليم ومحفز لفائدة المستثمرين، وذلك تماشيا مع ميثاق الاستثمار الوطني الجديد الذي يعطي زحما جديدا لحاذية المملكة.

وخلص الأكاديمي إلى التذكير بحث جلالته الملك الحكومة، بتعاون مع القطاعين الخاص والبنكي، على ترجمة التزامات كل طرف في تعاقد وطني للاستثمار، مسجلا أن هذا التعاقد يهدف لتعبئة 550 مليار درهم من الاستثمارات، وخلق 500 ألف منصب شغل، في الفترة ما بين 2022 و2026.

أكد أستاذ الاقتصاد بالمعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، إدريس أفينا، أن الخطاب السامي الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، الجمعة بالبرلمان، بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحادية عشرة، يشكل «دعوة عاجلة لترشيد استعمال الماء».

وأبرز أفينا، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الخطاب السامي تجسد الاهتمام الذي يولي لمسألة الماء، في سياق يتسم بتغير المناخ والإجهاد المائي الحاد الذي سيؤثر لا محالة على نموذجنا التنموي.

وذكر الأكاديمي بتسليط جلالة الملك الضوء على مكتسبات المملكة على مدى العقدين الأخيرين في مجال تعبئة الموارد المائية، مضيفا أن الخطاب الملكي يدعو إلى تضافر

النظر بين البرلمانيين بهدف التوصل إلى اتفاقيات وتوافق في الآراء حول الأطر القانونية والسياسات والإجراءات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين و تقليص الفوارق بينهما وكذا توحيد أصوات البرلمانيين و بدل المزيد من الجهد لإحداث تأثيرات عالمية ذات مغزى في تعزيز السلام والمساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة لصالح شعوب العالم.

من المستشار كمال آيت ميك، عضو فريق التجمع الوطني للأحرار، والمستشار حسن شمس، عضو فريق الأصالة والمعاصرة، حول «المساواة بين الجنسين والبرلمانات المراعية للنوع الاجتماعي»، باعتبارها محركات للتغيير من أجل عالم أكثر مرونة و سلاماً.

ويسعى الاتحاد البرلماني الدولي من خلال اختياره لهذا الموضوع، لتوحيد وجهات



يسعى الاتحاد البرلماني الدولي من خلال اختياره لهذا الموضوع، لتوحيد وجهات النظر بين البرلمانيين بهدف التوصل إلى اتفاقيات وتوافق في الآراء حول الأطر القانونية والسياسات والإجراءات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين

كما سيناقش المشاركون خلال هذه الدورة عددا من القضايا المحورية الهامة من خلال اللجان الدائمة والمتخصصة وبالأخص الإجراءات البرلمانية التي يجب اتخاذها بشأن الهجرة الدولية وكيفية وقف الاتجار بالبشر وانتهاكات حقوق الإنسان، والتدهور البيئي وآثاره على انتشار الإرهاب؛ وضمان الأمن الغذائي العالمي، والهجمات والجرائم السيبرانية وآثارها على الأمن الدولي. وسيجري الوفد المغربي على هامش الدورة، التي تعرف مشاركة حوالي 1000 مندوب يمثلون 148 برلمانا من جميع أنحاء العالم، عدة لقاءات مع الوفود المشاركة من أجل تعزيز التعاون البرلماني الثنائي والمتعدد الأطراف. وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد البرلماني الدولي الذي تأسس سنة 1889، يعد أكبر تجمع عالمي للبرلمانات إذ يضم 178 برلمانا عضوا.



اعتبر البرلماني المغربي أن هذا الوضع يستوجب «علينا كبرلمانيين تسريع مصادقة حكوماتنا على مبادئ باريس واتفاقية حقوق الطفل بمختلف بروتوكولاتها»، داعيا الاتحاد البرلماني الدولي إلى مواكبة الجهود الدولية الرامية إلى وضع حد للتجنيد العسكري للأطفال، باعتبارهم ضحايا الحروب والنزاعات.

كما توقف آيت ميك عند تداعيات النزاعات المفتعلة وتداخل التنظيمات الإرهابية والإنفصالية مع شبكات الاتجار في البشر والمخدرات بمنطقة الساحل وشمال إفريقيا على الفئات الهشة، ولاسيما الأطفال والنساء، موضحا أن هذه العوامل تساهم في تنامي شبكات التهجير القسري والاتجار في البشر، مما يستوجب على الدول والبرلمانات بذل المزيد من الجهود من أجل وضع حد لهذه النزاعات في احترام تام لسيادة البلدان ووحدتها الترابية.

ويتمحور موضوع الدورة الـ 145 للاتحاد البرلماني الدولي، التي تعرف مشاركة وفد مغربي رفيع المستوى يضم كلا من النائب أحمد التويزي، رئيس فريق الأصالة والمعاصرة رئيس الوفد، والنائب مصطفى الرداد، عضو فريق التجمع الوطني للأحرار، والنائبة خدوج السلاسي، عضو الفريق الاشتراكي، وعن مجلس المستشارين كلا

هيئات نقابية ومهنية : خطاب جلالة الملك خارطة طريق لمواجهة رهانات الظرفية الراهنة

أكد ممثلو عدد من الهيئات النقابية

والمهنية بمجلس المستشارين، أن الخطاب السامي الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس اليوم الجمعة إلى أعضاء البرلمان بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية الحالية، يعتبر خارطة طريق أساسية لمواجهة رهانات الظرفية الراهنة التي تجتازها المملكة.

وأبرزوا في تصريحات لوكالة المغرب العربي للأنباء، تفاعلا مع مضامين الخطاب الملكي، أن الحكومة والبرلمان يضطلعان بـ "مسؤولية كبيرة" في بلورة وتنزيل سياسات عمومية تتسم بالنجاعة والالتقائية وقادرة على إيجاد الحلول الملائمة للقضايا ذات الأولوية كما هو الحال بالنسبة لقضيتي الموارد المائية والنهوض بالاستثمار اللتين ركزها عليهما الخطاب الملكي السامي.

في هذا الصدد، قالت السيدة أمل العمري، رئيسة فريق الاتحاد المغربي للشغل، إن القضايا التي ركز عليها الخطاب الملكي "تأخذ بعين الاعتبار الظرفية الاقتصادية والتحديات المناخية التي تشهدها بلادنا"، مشيرة إلى أن المغرب يوجد في منطقة تعرف شحا مائيا ومهددة بالتصحر.

وبعدما نُبّهت إلى الضعف المسجل على مستوى ملئ حقيبة السدود بالمغرب، أكدت السيدة العمري أن جلالة الملك أعطى تعليماته من أجل التنزيل العقلاني للمخطط الوطني الجديد للماء، والتدبير الجيد للموارد المائية.

واعتبرت أن الظرفية الاقتصادية الصعبة لما بعد كوفيد-19 وتداعيات الحرب في أوكرانيا، تحتم النهوض بالاستثمار نظرا لأهميته بالنسبة للقطاعات الواعدة، وكونه يساهم في تشغيل اليد العاملة وتحقيق التماسك الاجتماعي وتقليص نسبة البطالة وتحقيق الإقلاع الاقتصادي.

من جهته، دعا السيد عبد الإله حفطي المستشار البرلماني عن فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب، إلى ضرورة إيجاد مناخ ملائم للاستثمار، مشددا على ضرورة الحرص على وضع سياسات عمومية قادرة على تحفيز وجلب الاستثمارات الوطنية والأجنبية.

وسجل السيد حفطي، في هذا الصدد، أن تقرير النموذج التنموي الجديد تضمن "مؤاخذات على القطاع الخاص كونه لا يستثمر بالشكل المطلوب". وحث على إيجاد حلول لمشاكل تهم مجالات العقار والطاقة والتمويل، مشددا على ضرورة قيام القطاع البنكي "بواجبه فيما يتعلق بمواكبة الشباب، لاسيما على مستوى المقاولات الناشئة والصغرى والمتوسطة".

من جانبه، أبرز المستشار عن الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، السيد خالد السطي، أن الخطاب الملكي هو "بمثابة خارطة طريق أساسية"، مشددا على أن الحكومة والبرلمان يضطلعان بـ "مسؤولية كبيرة" في تنزيل مضامينه.

وأضاف أن جلالة الملك تطرق لموضوعين أساسيين، هما الماء والاستثمار، معتبرا أن الحكومة ملزمة بتحسين استراتيجيتها المائية وتنزيل مضامينها في أقرب الأجال.

وفيما يتعلق بالاستثمار، عبر السيد السطي عن الأمل في أن يمثل مشروع قانون الإطار بمثابة ميثاق الاستثمار "حلاللعاوق التي تواجه المستثمرين"، مشيرا إلى أن خطاب جلالة الملك "كان واضحا جدا حول ضرورة منح كل التسهيلات والضمانات للاستثمار من أجل إحداث فرص الشغل وتحقيق التقدم

أكاديمي:

الخطاب الملكي السامي الموجه للبرلمان هو خطاب لتحويل الأزمة إلى فرصة

جميعا، حكومة ومؤسسات ومواطنين، وتقتضي منا التحلي بالصراحة والمسؤولية، في التعامل معها، ومعالجة نقط الضعف، التي تعاني منها». كما أبرز ليكر أن الخطاب الملكي شكل دعوة صريحة من جلالاته إلى التسريع في تفعيل المخطط الوطني الجديد للماء كإجراء مستعجل على المدى المتوسط، من شأنه تعزيز سياستنا في مجال الماء عبر تدارك التأخر في كيفية تدبير هذه المادة ومن ثم بلورة خيارات جديدة لهذا التدبير تكون دائمة ومستدامة.

وقال إن هذه الخيارات تتأسس على عدد من التوجهات التي حددها صاحب الجلالة في النقط التالية: أولا بلورة مبادرات أكثر طموحا تستثمر فيها الابتكارات الجديدة والتجهيزات المتطورة من أجل مواجهة الهدر المائي عبر إعادة استعمال المياه العادمة، وثانيا ترشيد استغلال المياه الجوفية عبر التصدي لظاهرة الضخ السائب والآبار العشوائية، ثم البحث عن موارد مالية لتمويل هذه المشاريع وتعبئة كل الإمكانيات لتفعيل هذا المخطط الذي يجب الابتعاد به والنأي به بالنظر إلى أهميته القصوى عن المزايدات السياسية والتجانبات الاجتماعية الشعبية.

وخلص إلى أنه من خلال هذه الإجراءات يمكن الوصول إلى تدبير أمثل للطلب على الماء، ومن ثمة تحقيق اكتفائنا الذاتي منه، وتجاوز وضع الإجهاد المائي الذي أصبح كما قال جلالة الملك ذا طابع هيكلية يندر بالخطر، وهو الأمر الذي يدعو الجميع إلى تحمل مسؤولياته في الحفاظ على الماء ومحاربة هدره وتبذيره.

أما في ما يخص المحور الثاني من الخطاب فيرى الأكاديمي أنه لا يقل أهمية عن المحور الأول بالنظر إلى حساسية الموضوع الذي تطرق إليه صاحب الجلالة وهو قضية الاستثمار، مبرزا أن جلالة الملك جدد دعوته إلى ضرورة رفع العراقيل لتحقيق إقلاع اقتصادي حقيقي عن طريق الارتكاز على مضامين الميثاق الجديد للاستثمار الذي خصص له وقت طويل من البحث والدراسة والتساورات المكتنفة.

وصف الأكاديمي رشيد ليكر، الخطاب الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، اليوم الجمعة بالبرلمان، بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحادية عشرة، بأنه خطاب تحويل الأزمة إلى فرصة.

وأبرز ليكر، وهو أستاذ القانون العام بكلية الحقوق التابعة لجامعة شعيب الدكالي بالجديدة، أن هذا الخطاب الملكي السامي جاء مستجيبا لضرورات ملحة تعرفها بلادنا، بحيث يؤسس لمقاربة جديدة لتدبير ندرة المياه ولجلب المزيد من الاستثمارات.

و أشار إلى أن الخطاب الملكي شكل في محوره الأول ناقوس خطر ودليلا على أن المغرب يواجه بالفعل مشكلة حقيقة على مستوى أمنه المائي، ومن جانب آخر فهو دعوة إلى ضرورة التعامل بجدية أكبر مع هذه المادة الحيوية.

وفي هذا الصدد، أكد أن الجميع مطالب اليوم بتحمل مسؤولياته كاملة، مستشهدا في ذلك بقول جلالاته "أن الحالة الراهنة للموارد المائية، تسائلنا



انسحبوا من بلاط صاحبة الجلالة

< شعر: عبد السلام العزوزي

يا صاحبة الجلالة ويا نبل الرسالة
أخذتني طري العود وتشربت أنفاسي
وأغرقتني في أحداث كانت تكبر مخيلتي
وحتى أفكارى...
كنت طفلا، تلميذا ..
مازلت أتعلم حروف الهجاء
ألف.. باء.. تاء.. ثاء..
خطفت طفولتي من بين العابي
وأجلستني أمام مذياع أتتبع مسيرة الأخبار
في سبعينيات القرن الماضي ..
في المسيرة الخضراء...
xxx

يا صاحبة الجلالة ويا نبل الرسالة
لم خذتني وأنا العاشق الولهان
المهووس بأحزانك بانكساراتك
الغارق في أحداثك ..
في التمتع بأهاتك ..
يسابقتني الزمن وأفضل حين أسابقتك
كنت أطرز الحرف بخط الريشة
وأروي عطشي من محبرة علم لا ينضب
أتابع وأكتب وأستحضر نبل رسالتك
وأقف إجلالا للمسؤولية فيك..
xxx

يا صاحبة الجلالة والمهابة
كنت بهيتك ووقارك
لا يقربك من لا وقار له...
ولا ذي قلم غير مهيب شامخ مسؤول
فيا حسرتي على نساء ورجال الصحافة
ضحوا من أجل أن يستوي نبل الرسالة
وما زالوا في هذا الزمان
إن ضجت الأخبار وقل النبل
وارتفعت التفاهة تراقصك قسرا
يا صاحبة الجلالة..
تجرجرك في مسرح الأحداث
في وحل التفاهة والسفاهة والخساسة
xxx

ما هذا...؟ يا هذا...؟
يا من تأبّطت «قناة ميكروفون»...
وانكسرت عند السؤال..
وأنت لست من آل صاحبة الجلالة والمهابة
ولا أنت عشقت، ولا تعذبت...
في فهم أجناس بلاطها
ولا أنت ولدت لها أصلا...
أعيك الخواء فلجأت إلى صناعة التفاهة
والهشاشة
فراقة بنبل صحافتنا، انسحبوا من بلاطنا...
انسحبوا من فضاءنا الإعلامي..
انسحبوا وضجيجكم معكم..
فالصحافة يا هذا...
ليست فقط «ميكروفونا»،
بل موهبة وعلماء وعشقا أبديا
بل الصحافة زراعة للأمل والحب في الناس
وصناعة للقرار أيضا..
انسحبوا من عشقنا ومن حياتنا
انسحبوا من إعلامنا...
خذوا ميكروفوناتكم واذهبوا
فهناك فضاءات للعهر تنتظركم
وبشغف كبير تستقبلكم.

خبراء دوليون ينددون في مهرجان مغربي - إيطالي بالتجنيد العسكري للأطفال بتندوف



ضروري لضمان نجاح بعثات حفظ السلام
الناطقة للأمم المتحدة وتهيئة الظروف
اللازمة لتحقيق السلام والأمن الدائمين.
وقال دومينيتشي إن المغرب كان من أوائل
الدول التي التزمت باحترام هذه المبادئ،
مؤكدًا أن المملكة اليوم تمثل "أحد الفاعلين
الرئيسيين في الحفاظ على السلام وتوطيده
في العديد من المناطق حول العالم .
وأضاف أن المغرب "وضع العديد من آليات
حماية الطفل، بما في ذلك إنشاء المرصد
الوطني لحقوق الطفل عام 1995 واعتماد
مبادئ فانكوفر في عام 2020".

وأعتبر الخبير أن الطريقة الأكثر فعالية
لحماية هؤلاء الأطفال "تبقى منع
النزاعات وحلها وضمان السلام والتنمية
المستدامة"، منوها بمخطط الحكم الذاتي
الذي قدمته المملكة سنة 2007 لحل النزاع
المفتعل حول الصحراء المغربية، والتزام
المملكة بتنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة
بحماية حقوق الطفل والبروتوكولات
الاختيارية ذات الصلة.

وعرف اللقاء حضور الوزير المفوض لدى
سفارة المملكة بروما، محمد القاسمي، وثلة
من الخبراء الأجانب في العلاقات الدولية
والأكاديميين وممثلي المجتمع المدني
الإيطالي والمغربي.

ويسلط هذا المهرجان، المنظم من قبل
جمعية "المهرجان المغربي-الإيطالي"
بشراكة مع "جمعية رباط الفتحة"، الضوء
على الإنجازات التي حققتها المغرب في
مختلف المجالات، ودينامية التنمية التي
تعيشها المملكة بشكل عام، وأقاليمها
الجنوبية بشكل خاص.

الانفصاليين وتساهم بشكل غير مباشر
في تجنيد الأطفال المختطفين من مخيمات
تندوف".

وسجل الديناميكية الحالية التي تروم
تعبئة المجتمع المدني الإسباني لكي
يفهم أنه يمول حركة مسلحة تتلاعب
بقسوة بالأطفال، ضحايا العمل الجبري
والاستغلال الجنسي.

من جانبه، أكد الخبير الإيطالي في العلاقات
الدولية، ماتيو دومينيتشي، أنه "مهما كان
دورهم، فإن الجنود الأطفال معرضون
لمخاطر عنف كبيرة، سواء من خلال
المشاركة المباشرة في الأعمال العدائية،
أو كضحايا غير مباشرين للنزاعات، أو
كشهود على الانتهاكات، مشيرا إلى أن
حوالي 250 ألف طفل جندي، 50 في المائة
منهن فتيات، يتعرضون للاستغلال في ما
يقرب من ثلاثين دولة حول العالم.

وأضاف الخبير أن هؤلاء الأطفال
"يتعرضون للخطف من منازلهم أو
مدارسهم ويتم تهديدهم وضربهم من أجل
خلق تبعية تقوم على الخضوع لسلطة
قاداتهم وجلاذيتهم".

وذكر دومينيتشي أنه للتصدي لهذه
الظاهرة، أطلقت كندا مبادئ فانكوفر
بشان حفظ السلام ومنع تجنيد واستخدام
الأطفال الجنود سنة 2017 خلال اجتماع
وزراء الدفاع لعمليات حفظ السلام التابعة
للأمم المتحدة، موضحا أن هذه المبادئ
تشكل مجموعة من الالتزامات السياسية
التي تركز على حماية الأطفال في عمليات
حفظ السلام في جميع مراحل الصراعات.
ووفقا للخبير، فإن منع تجنيد الأطفال أمر

ندد خبراء دوليون، أمس الخميس
بتريفيزو، بالتجنيد العسكري للأطفال من
قبل «البوليساريو» التي تواصل دون عقاب
انتهاكها الصارخ للمواثيق والحقوق
الدولية واستغلال الأطفال في النزاع
المفتعل حول الصحراء المغربية.

وأكد المشاركون، في لقاء عقد في إطار
المهرجان المغربي - الإيطالي، أن "الأطفال
المجندين من قبل «البوليساريو» هم
مشايخ للمتطرفين يمكن أن يهددوا الأمن
والاستقرار في منطقة شمال إفريقيا
والساحل".

في هذا الإطار، استنكر الخبير السياسي
الإسباني، بيدرو إغناسيو التاميرانو،
الظروف التي يعيش فيها الأطفال في
مخيمات تندوف، على خلفية اختلاس
مليشيات «البوليساريو» للمساعدات
الإنسانية الدولية، وارتكابها "إحدى
أخطر الجرائم ضد الإنسانية بانتهاك
حقوق الأطفال الأساسية وبراءتهم".

وقال الخبير إنه "وفقا لمنظمات غير
حكومية، فإن الجبهة الانفصالية اختلست
أكثر من 100 مليون يورو خلال السنوات
العشر الماضية، مشيرا إلى أن معظم
الأموال المختلسة تذهب مباشرة إلى
جيوب قادة «البوليساريو» لبناء ثروة
شخصية".

من جهة أخرى، أشار الخبير إلى موقف
مريد الأخير المؤيد لمبادرة الحكم الذاتي
باعتباره "الأساس الأكثر جدية وواقعية
ومصادقية" لحل النزاع المفتعل حول
الصحراء المغربية، مؤكدا أن "إسبانيا
لم تعد تمول المنظمات التي تدعم هؤلاء

المغرب يضع حجر الأساس للمقر الجديد لسفارة المملكة بأبيدجان

وأضاف أن العلاقات بين البلدين تاريخية
وأخوية ونموذجية، حيث يواصل البلدان
معا تعزيزها على جميع المستويات، مما
ينعكس إيجابا على مختلف جوانب
التعاون الثنائي على أساس مبدأ
الشراكة المثمرة للطرفين كما أرسى ذلك
صاحب الجلالة الملك محمد السادس،
نصره الله، وفقامة رئيس جمهورية
كوت ديفوار الحسن واتارا.

وأوضح من جهة أخرى أن المغرب والكوت
ديفوار دولتان شقيقتان تربطهما منذ
عقود علاقات إنسانية أخوية وتراث
ثقافي واحترام متبادل، وهو ما يشكل
ركائز تضامن نشط وتعاون متين على
جميع المستويات.
وأشار إلى أنه خلال 60 عاما من الأخوة
والتعاون، أظهرت العلاقات بين البلدين
ديناميكية مستدامة، تعزز بشكل مطرد
في إطار التضامن والتعاون جنوب
جنوب.

شهرًا.
وأكد عبد الملك الكتاني، في كلمة بهذه
المناسبة، أن وضع حجر الأساس للمقر
الجديد للسفارة المغربية في الكوت
ديفوار يؤسس لمرحلة جديدة من العلاقات
الثنائية البناءة والتي تعكس التزام
المملكة المغربية بتعزيز علاقات الشراكة
والتعاون الفعال مع دولة صديقة.
وقال إن هذه البناية ستكون رمزًا للصداقة
المزدهرة على غرار مسجد محمد السادس
في أبيدجان، ودليلا للأخوة بين الشعبين
المغربي والإيفواري.

وتابع الدبلوماسي المغربي أن هذه
المناسبة تتزامن والاحتفال هذا العام
2022 بالذكرى الستين لإقامة العلاقات
بين المملكة المغربية وجمهورية كوت
ديفوار، وتؤكد مرة أخرى الشراكة
الاستثنائية والاستراتيجية والثقة
المتبادلة في مستقبل مزدهر يربط بين
البلدين الشقيقين والصديقين.

تم أمس الجمعة بأبيدجان وضع حجر
الأساس لبناء المقر الجديد لسفارة
المغرب في الكوت ديفوار، بحضور عدد
من المسؤولين والشخصيات المغربية
والإيفوارية.

وحضر الحفل بشكل خاص، بالإضافة
إلى سفير جلالته الملك في الكوت ديفوار
عبد الملك الكتاني، ووزيرة الخارجية
الإيفوارية والتكامل الأفريقي والإيفواريين
في الخارج كاندبا كاميسوكو كامارا،
ممثل عن وزير التعمير والإسكان، وممثلو
السلك الدبلوماسي المعتمد في كوت
ديفوار، وأعضاء من الجالية المغربية.
وسيتم بناء السفارة الجديدة على مساحة
إجمالية تبلغ 1740 مترا مربعا وفقا
لمعايير هندسية تبرز التراث المعماري
المغربي الأصيل والعريق.

ويتوقع أن تستغرق عمليات بناء
السفارة الجديدة التي تضم ثلاثة طوابق
بالإضافة لطابقين تحت أرضيين نحو 24

فيدرالية الناشرين قلقة من الأوضاع المهنية والاقتصادية للمقاولات الصحفية

تتابع الفيدرالية المغربية لناشري الصحف بقلق التطورات التي يعرفها القطاع الإعلامي ببلادنا، سواء تعلق الأمر بالأوضاع المهنية أو الاقتصادية للمقاولات الصحفية، أو الاجتماعية للموارد البشرية، أو رهان التحسين والتخليق والتأهيل الذي أوكل للتنظيم الذاتي في إطار المجلس الوطني للصحافة.



أكثر من سنة، تلح على ضرورة إخراج التصور الجديد لدعم عمومي منصف وعادل ومنسجم مع فلسفته الأصلية بمرجعيتها الدولية والوطنية منذ الرسالة الملكية لسنة 1987 إلى الرسالة الملكية لسنة 2002، وبالتراكم الذي جرى منذ 2005 إلى ما قبل الجائحة. وهي مرجعية تأخذ بعين الاعتبار الجانب الاقتصادي ولكن تأخذ أساسا بجانب دعم التعددية والديمقراطية، ودعم المهنة والانتشار والتأثير، وفي هذه المجالات يمكن أن نتحدث عن الاستثمار، ليس في الرأسمال فقط، ولكن في الخدمة المجتمعية والموارد البشرية.

وإذ تنوه الفيدرالية بالمقاربة التشاركية التي تنهجها وزارة التواصل في هذا الموضوع، لتدعو الشركاء إلى نهج طريق



وكان لقاء وفد من المكتب التنفيذي للفيدرالية المغربية لناشري الصحف مع وزير الشباب والثقافة والتواصل، أول أمس الأربعاء، يؤكد بلاغ فيدرالية الناشرين، مناسبة لنقل أنشغالات الناشرين ومواقفهم وتصوراتهم بخصوص واقع ومستقبل صحافة مغربية تعيش واحدة من أكبر التحديات الوجودية في تاريخها.

وتأسف ذات البلاغ على وضع المجلس الوطني للصحافة الذي انتهت ولايته في 4 أكتوبر الجاري، دون أن تجري انتخاباته، مما اضطرت الحكومة للتمديد له لسنة أشهر، وقد كان من الممكن تجنب هذا الوضع، يضيف نص البلاغ، الذي وجه ضربة موجعة لسمعة التنظيم الذاتي، لو تم إعمال مقتضيات المادة 54 من القانون المحدث للمجلس، ودعت الحكومة اللجنة التي يرأسها قاض إلى مباشرة عملية تجديد هيكل المجلس وفق نفس المنهجية التي ولد بها.

وذكر بلاغ المكتب التنفيذي لفيدرالية الناشرين الوزير بمراسلات الفيدرالية له منذ يونيو الماضي، للتنبيه لضرورة تفعيل آليات تجديد هيكل المجلس قبل أن يتم الوصول إلى المازق. وشدد المكتب، باسم الفيدرالية كمكون أساسي من مكونات المجلس الوطني للصحافة، على موقفه الواضح من أن هذا التمديد، عندما أصبح أمرا واقعا، يجب أن يكون فرصة لتبني الظروف الملائمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، انسجاما مع منطوق المادة 28 من دستور المملكة.

واعتبر نفس البلاغ، أن الدعوة لتعديل مدونة الصحافة أمر محمود، ولكن لا يمكن ربطها بأي حال من الأحوال باستحقاقات انتخابية دستورية، ولهذا عبرت الفيدرالية عن رفضها لأي مقترح لتعديل المادة الرابعة من قانون المجلس الوطني للصحافة التي تنص على انتخابات ممثلي الصحفيين وممثلي الناشرين في المجلس، لأن أي مقترح بالتعيين هو بكل بساطة مقترح غير دستوري.

وأشار ذات البلاغ إلى أن مدونة الصحافة لسنة 2016 رغم نواقصها، جاءت بمقتضيات تحصينية مهمة من مثل تقنين الولوج إلى المهنة، مما خفض عدد المواقع الإلكترونية من 5000 موقع قبلها إلى أقل من 800 موقع الآن، إضافة إلى أنه يجب التمييز بين الصحف القانونية والتي تدخل في إطار حرية التعبير، والصحف المهيكلة التي توظفها المادة 5 من قانون المجلس بشكل صارم، وهذه فقط هي المعنية بهذا الاستحقاق، وبالتالي، ننبه إلى أن النقاش حول تعديل القوانين يجب أن يتسم بالصدق والدقة، وألا نطلب تعديل المعدل لأن الوقت لا يسمح بالمرآغة والتضليل إزاء قطاع منكموب.

وشددت الفيدرالية على أن الانقلاب على مشاكل النموذج الاقتصادي للمقاولة الصحفية مسألة أساسية، لأن الاقتصاد هو شريان الحياة بالنسبة للقطاع، إلا أن الحرص



التوافق إذا كان الهدف هو الإصلاح، لأن التردد والتشردم والأنايات لن تخدم إلا الهشاشة والتسيب والتحلل من الضوابط والممارسات الفضلى، ولن تزيد إلا في منسوب عدم الثقة بين الصحافة والمجتمع وبالتالي في استمرار صحافتنا في غرفة الإنعاش مهما كبر حجم الإسعافات المالية.

وأكدت الفيدرالية على أنها شريك تاريخي في أورش الإصلاح، وكموقع على الاتفاقات مع الحكومة لحد الآن، وكمكون رئيسي في المجلس الوطني للصحافة، وبصفتها المنظمة الأكثر تمثيلية، لتترافع بتواضع لإنقاذ ما يجب إنقاذه، وستشارك في اللقاء الدراسي في البرلمان حول مستقبل الصحافة المغربية، التي تنتمي الوطنية والجهوية، الذي تنتمي ألا يخلف موعده مع الوضوح وجرأة المقاربة وضمان مسؤوليتها ومساعدتها في هذه الظروف الصعبة على البقاء للقيام بأدوارها المجتمعية الجسيمة

مع محيطها المجتمعي. وإذ تتمن الفيدرالية تحياوب السيد الوزير مع طلب الفيدرالية صرف دعم سنة 2022، فقد أوضحت بأنها، ومنذ

على الشرعية وإعطاء المثال بالامتثال للديمقراطية وكذا تقوية آليات تخليق المهنة وتحسينها يعتبر جزءا لصيفا بحياة أي صحافة تريد أن تطلع وتتصالح



عامل مكناس ووفاء شاكر يقصان شريط انطلاق الدراسة بأقسام التربية غير النظامية



سواء ياسين أشارت بأن هناك مجموعة من الشعب تفتح في وجه المستفيدين منها الحلاقة و الحلويات و المطعمة والبرمجة والإعلاميات، حيث يجتاز كل تلميذ امتحانات تمكنه من الحصول على شواهد معترف بها تخول له ولوج سوق الشغل.

وحسب مديرة المركز فمن لديه رغبة في الإدماج في التعليم النظامي» لدينا برنامج متوازن يتضمن مواد التأهيل التربوي والذي تمكن التلاميذ من اجتياز امتحانات إرشادية في آخر كل سنة ثم الدمج في التعليم النظامي بعد النجاح طبعاً.

وبخصوص الإكتظاظ وتوسيع العرض المدرسي، هذه السنة نقول سواء ياسين في تصريح خصت به جريدة الوطنية بريس «حاولنا أن نفتح الأبواب لأكثر عدد من التلاميذ وصلنا لـ 400 منقطع منقطعة وضعو طلبات التسجيل ثم انتقاء 200 مستفيد، وبطبيعة الحال سنحاول الإشتغال بطريقة العمل بالتناوب ما بين المركز والمقولة التي سيتدرب فيها المستفيد.

النظامية، وأيضا التفكير في العمل على مشروع كبير مع الشركاء خاصة مجلس العمالة وكذا المجالس المنتخبة من أجل إعطاء يد المساعدة لهذا المشروع المجتمعي وكذا لهذه الفئة من التلاميذ لبناء مستقبلها.

تضيف المتحدثة: «هذه المشاريع تمول من طرف وزارة التربية الوطنية ولكن أيضا تدعم من طرف الجمعيات الشريكة وشركاء المنظومة.»

وحسب وفاء شاكر فإنه وبشكل سنوي يستفيد ما يناهز 400 تلميذ وتلميذة من هذه المراكز مشيرة إلى أن هذا العدد لا يمثل حتى الثلث الذي يتوافد على المراكز طلبا للاستفادة من خدماتها» لكن للأسف الطاقة الإستيعابية لا تسمح بأكثر من ذلك ولكن سنشتغل من أجل توسيع العرض المدرسي.»

بدورها أوضحت سناء ياسين مديرة مدرسة الفرصة الثانية الجيل الجديد مركز بن اعباد بان المؤسسة تسقط المنقطعين عن الدراسة الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و 20 سنة، حيث يعمدون إلى الاستفادة من التكوين الحرفي والتأهيل التربوي.

كما أشار العامل الى أن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية يمكنها أن تطلع بدور مهم في هذا المجال من خلال تقديم المساعدة لهاؤلاء التلاميذ.

من جهتها صرحت المديرة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بمكناس بان هذه السنة تعززت الشراكة مع جمعية الهدى للجيل الجديد التي انضافت إلى جمعيتي بسمة وجبال، فيما يخص تدبير مراكز الفرصة الثانية والجيل الجديد والمتمثلة في مركز التفتح الفني والادبي، مدرسة ابن عباد، مركز الهدى ويسان.

هذه المراكز حسب المديرة تعتمد إلى دمج التلاميذ المنقطعين أو المفصولين عن الدراسة من أجل تلقي تكوين تربوي وكذا مهني قصد الحصول على دبلومات تضمن لهم العيش الكريم وتمكنهم من إنشاء مقاولات ذاتية أو ولوج سوق الشغل وهم مسلحين بشهاداتهم.

وأوضحت المسؤولة الإقليمية بان توجيهات عامل مكناس تركز أساسا على توسيع العرض المدرسي داخل مديرية مكناس فيما يخص مراكز التربية غير

الوطنية بريس / كريم حدوش

تم اعطاء انطلاقا الدراسة بأقسام التربية غير النظامية الأساس والفرصة الثانية الجيل الجديد، بمركز ابن عباد من طرف كل من عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار والمديرة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بمكناس وفاء شاكر.

هكذا وبعد أن قدمت شروحات مفصلة لعامل مكناس بخصوص الدراسة بأقسام التربية غير النظامية، أشرف الصبار بجمعية وفاء شاكر على عملية توزيع المحافظ على التلاميذ المستفيدين.

عامل مكناس وخلال جولة له بمختلف الورشات التكوينية التي يوفرها المركز، حرص على الاستماع لانتظارات التلاميذ كما قدم عددا من النصائح و الإرشادات والتوجيهات.

وأكد الصبار خلال حديثه بأن الدراسة تعد المدخل الاساسي لأي نجاح، كما ان جميع المصالح المعنية ستتجدد من اجل ضمان نجاح مساراتهم التكوينية والمهنية.

عامل مكناس يترأس حفلا دينيا إحياء لذكرى المولد النبوية الشريف

الحميدة، قبل أن يتم الختم بالدعاء الصالح لأمر المؤمنين والأسرة العلوية والشعب المغربي والأمة الإسلامية جمعاء.

وكان أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وصاحب السمو الأمير مولاي أحمد وصاحب السمو الأمير مولاي إسماعيل، قد ترأس مساء السبت بمسجد حسان بالرباط، حفلا دينيا إحياء لليلة المولد النبوي الشريف.

ويأتي إحياء أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أيده الله، لهذه الليلة المباركة اقتداء بسنة أسلافه المنعمين الذين دأبوا على الاحتفاء بذكرى مولد جدهم المصطفى عليه أزكى الصلاة والسلام، الذي شكل ميلاده مولد أمة كانت وستظل خير أمة أخرجت للناس.

الوطنية بريس

ترأس عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار السبت والوفد المرافق له بضريح الشيخ الكامل (الهادي بن عيسى) حفلا دينيا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف تخللته أمداح نبوية وقراءة دلائل الخيرات.

وحضر الحفل الديني كل من رئيس المجلس الاقليمي هشام القائد ورئيس جماعة مكناس جواد باحجي فضلا عن ممثلين عن الدرك الملكي، والقوات المساعدة وقائد الحامية العسكرية بمكناس إلى جانب عدد من رجال السلطة و نواب برلمانيين ورؤساء المصالح الخارجية وفعاليات المجتمع المدني.

وتلا الحاضرون تلاوة جماعية آيات من الذكر الحكيم، فضلا عن بعض الأمداح النبوية، التي كان يبردها الجميع وسط جو روحاني، بذكر محاسن النبي صلى الله عليه وسلم وخصاله



بالأسماء.. رجال أمن بمكناس لا يستقيم معهم النكران

يفضل رجال الأمن وخاصة أولئك الذين تعمدنا ذكرهم بالأسماء اعترافاً بمجهوداتهم التي لا يستقيم معها النكران.

يشار إلى أن المديرية العامة للأمن الوطني تمكنت منذ تأسيسها في 16 ماي سنة 1956، من أن تحظى باحترام وتقدير كافة المغاربة، فضلا عن الشركاء الدوليين في مجال التعاون الأمني مع المملكة، بالنظر لما أبانت عنه من نجاعة وفعالية في مواجهة التحديات الأمنية الكبرى، وحفظ النظام، وحماية أمن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم، فضلا عن الدور المركزي الذي تضطلع به في الظرف الصحي الاستثنائي الذي تعيشه المملكة، على غرار باقي دول العالم، بسبب جائحة فيروس كورونا.

كما يذكر أن مؤسسة الأمن الوطني تعتبر عضوا بالمنظمة الدولية للمشرطة الجنائية (انتربول)، وتشارك بفعالية في المؤتمرات الإفريقية والعربية والدولية من أجل تعزيز أواصر التعاون بين المغرب وباقي شركائه في مجال تبادل التجارب والمعلومات في مجال مكافحة الجريمة الدولية بكافة أنواعها.



بقلم حميد عسلاوي

لا يمكن لحاحد أن ينكر المجهودات الجبارة التي يقوم بها رجال الأمن الوطني بمكناس بمختلف رتبهم، من أجل تأمين حياة المواطنين وضمان سلامتهم.

إن المديرية العامة للأمن الوطني تعد من بين المؤسسات الأمنية المشهود لها بالنجاعة والفعالية على المستوى الدولي، وما يقوم به أمن ولاية مكناس يعد دليلاً قاطعاً على نجاعة مؤسسة يضرب لها ألف حساب. سنتعمد في مقالنا هذا ذكر أسماء بعض رجال الأمن بمكناس الذين بصموا - بعملهم الجاد - على مسار مهني ترفع له القبة تحية وتقديراً. رئيس المنطقة الأمنية الأولى بمكناس باجي الزويير، هذا الرجل مثلاً أعطى الكثير لمدينة مكناس بشكل عام من حيث الانضباط والأمن والهدوء، كما منح للمنطقة التي يشرف على تأمينها وقاراً، كذلك عميد الشرطة الممتاز العدناني محمد الذي يشتغل بدون كلل أو تعب بالمنطقة الأمنية الإسماعيلية، فيفضل الرجل تحولت أحياء سيدي بابا وجهه عروس والزهرونية من نطق إجرامية سوداء إلى مجالات سكانية تحظى بكثير من

مستوى عمالة مكناس طبعاً تحت امرة وتنسيق وقيادة من والي أمن العاصمة الإسماعيلية عبد الصادق الطرشولي. فأحياء وجه عروس سيدي بابا بريما والملاح وغيرها كانت مناطق تمثل خطراً كبيراً على الساكنة، لكنها تحولت إلى أحياء محترمة

الموقوفين بمكناس في إطار شبكات الإجرام والعصابات. فالرجل استطاع بفضل استراتيجية محكمة من تنقية الأحياء الشعبية من مروجي الأقراص المهلوسة وعدد من مستهلكي المخدرات بمختلف أنواعها. إذن فقد تم القيام بعمل كبير على

الإحترام. هشام الغريز رئيس فرقة مكافحة العصابات بمكناس هو الآخر يعد واحد من رجال الأمن بمكناس الذين يستحقون الفناء على العمل الكبير والجبار الذي قام به، فيكفي أن تعد بلاغات مديرية الأمن الوطني الصادر في حق الأشخاص

لقاء تواصل بمكناس لتحسيس بداء السكري



الوطنية بريس

علاج داء السكري وتجنب عواقبه أو تأخير ظهورها باتباع نظام غذائي صحي وممارسة النشاط البدني وتناول الدواء الموصوف له وإجراء فحوصات منتظمة وعلاج المضاعفات.

ويعتبر داء السكري مرض مزمن يحدث عندما يعجز البنكرياس عن إنتاج الإنسولين بكمية كافية، أو عندما يعجز الجسم عن الاستخدام الفعال للإنسولين الذي ينتجه. والإنسولين هو هرمون يضبط مستوى الجلوكوز في الدم.

ويعد فرط السكر في الدم، الذي يعرف أيضاً بارتفاع مستوى الجلوكوز في الدم، من النتائج الشائعة الدالة على خلل في ضبط مستوى السكر في الدم، ويؤدي مع مرور الوقت إلى الإضرار الخطير بالعديد من أجهزة الجسم، ولاسيما الأعصاب والأوعية الدموية.

نظمت جمعية الوفاء والتضامن وإدماج المعاق بشراكة مع مؤسسة كريستالين مكناس لقاء تواصل حول داء السكري مستبباته وتدابيرته وطرق العلاج. هكذا انصبت المداخلات على مناقشة راهن داء السكري وأمراض التغذية السليمة، كما يشكل أيضاً مناسبة لاستعراض جهود بلادنا في ما يتصل بمحاربة داء السكري وأمراض التغذية.

وجرى اقتراح عدد من الحلول للوقاية من داء السكري منها ما يتعلق بالتربية والتحصين والتشخيص المبكر لداء السكري والسمنة، وارتفاع ضغط الدم، لفائدة المصابين بالداء، مع ضمان تكوين مستمر للأطباء ومهنيي الصحة. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية فيمكن

مديرية الصحة بجهة فاس - مكناس في الحملة الوطنية للكشف عن سرطاني الثدي وعنق الرحم

الوطنية بريس

إعلامياً، عبر مخطط تواصل محكم بروم بث وصلات وكبسولات تحسيسية طيلة مدة الحملة.

وسيتتم، بالموازاة، إدراج حصص توعوية تحسيسية في المراكز الصحية والمراكز المرجعية للصحة الإنجابية يقوم بتنشيطها أطباء وممرضون متخصصون في هذا المجال.

وكانت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية أطلقت خلال الفترة الممتدة من 01 إلى 31 أكتوبر 2022، الحملة الوطنية للتحسيس والكشف المبكر عن سرطاني الثدي وعنق الرحم، تحت شعار: «الكشف المبكر ووقاية وصحتك حماية».

الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية على تعزيز الشراكة مع فعاليات المجتمع المدني، وإرساء آليات التتبع لأنشطة البرنامج الوطني لمحاربة سرطان الثدي وعنق الرحم.

فضلاً عن ذلك، سيتم إدماج الرصد والكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم ضمن برامج الوحدات الطبية المتنقلة، وذلك لتقريب الخدمات التي يشملها هذا البرنامج من ساكنة المناطق النائية.

كما ستعمل المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية، على غرار باقي جهات المملكة، على مواكبة هاته الحملة

المستهدفة أي اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 40 و69 عاماً بالنسبة لسرطان الثدي، والنساء المتراوحة أعمارهن بين 30 و49 عاماً بالنسبة لسرطان عنق الرحم، بأهمية الوقاية والكشف المبكر.

ويعد هذا البرنامج من أولويات الصحة على صعيد جهة فاس - مكناس ويحظى بدعم المركز الاستشفائي الجامعي الحسن الثاني بفاس وانخراط فعال للأطراف الطبية والتمريضية والتقنية والإدارية ذات الكفاءة العالية وفعاليات المجتمع المدني. في هذا الإطار، ستعمل المندوبيات الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة فاس - مكناس تحت إشراف المديرية

تنخرط المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة فاس - مكناس، في الحملة الوطنية للكشف عن سرطاني الثدي وعنق الرحم، وذلك في إطار الاحتفال بشهر أكتوبر الوردي.

وأفادت المديرية، في بلاغ لها، بأن هذه الحملة التي تحمل شعار «الكشف المبكر ووقاية وصحتك حماية» تأتي تنزيلاً للمخطط الوطني لمكافحة سرطاني الثدي وعنق الرحم.

وتهدف الحملة إلى تحسيس وتوعية الساكنة عموماً والنساء من الفئات العمرية

تازة: تخليد الذكرى ال 67 لانطلاق عمليات جيش التحرير

محمد حارص
الوطنية بريس



أكد ممثل المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، احمدية معروف، أن تخليد ذكرى 2 أكتوبر، التي تصادف الذكرى 67 لانطلاق عمليات جيش التحرير بشمال المملكة، يعد حدثاً وطنياً بارزاً ينبو بمكانة مرموقة في سجل تاريخ المملكة الحافل بالماكرم والملاحم والأجداد لانطلاق المظفرة لطلائع جيش التحرير بشمال المملكة. وأضاف أن مثل هذا اليوم المبارك من سنة 1955، سجل التاريخ بكل فخر واعتزاز حدث تاريخي نوعي جليل، والمشهور بانطلاق عمليات جيش التحرير بإقليم تازة التي شكلت انعطافاً مفصلياً أوقدت شعلتها جذوة المواجهة التي خاضتها عناصر جيش التحرير بهذه الربوع المجاهدة.

وأكد احمدية معروف، مدير الأنظمة والدراسات التاريخية بالمندوبية السامية، أن أبناء هذه الربوع البررة تميزوا دوماً بحضورهم الوازن وانغمارهم في الخطوط الأمامية ضد الغزو الاستعماري، ويشهد لهم التاريخ بالشهامة والعزم والإقدام في مناهضة الاحتلال الأجنبي والدفاع عن حوزة الوطن من الأخطار المحدقة، مضيفاً، أن عدداً من المصادر الأجنبية تتحدث عن حدوث العديد من المعارك والاشتباكات التي خاضتها ساكنة تازة ما بين سنتي 1914 و1926 دفاعاً عن حوزة الوطن فاق عددها سنين معركة واشتباك، كلفت قوات الاحتلال أكثر من 6000 قتيل تطلب دفنهم أكثر من 300 مقبرة، في وقت فاق عدد الجرحى 8000 جريح.

وأضاف احمدية معروف، خلال مهرجان خطابي نظم يومه الأحد 2 أكتوبر، بمرکز أجدير (إقليم تازة)، أنه عند انطلاق عمليات

ومنشورات تتناول بالدرس والتحليل التاريخ المحلي والجهوي والوطني... استقبلت خلال التسعة أشهر من سنة هذه السنة 24 ألف زائر.

وتم بمناسبة إحياء هذه الذكرى الوطنية، تكريم 12 من المقاومين وأعضاء جيش التحرير بإقليم تازة. كما وزعت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير إعانات مالية على 76 من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وأرامل المتوفين، بمبلغ مالي إجمالي قدره 171 ألف و558 درهم.

وكان ممثل المندوبية السامية وأعضاء جيش التحرير، احمدية معروف، مرفوق بعامل إقليم تازة، مصطفى المعزة، والوفد المرافق لهما، قد قام قبل ذلك بزيارة لمقبرة الشهداء من أجل الترحم على الأرواح الطاهرة للشهداء بمقابر كل من تغزراتين وتيزي وسلي وأجدير.

أربكت حسابات المستعمر، ودفعت بعدد من وزراء الحكومة الفرنسية إلى الاستقالة، وقيام عدد من القادة العسكريين بزيارة هذه المنطقة المجاهدة.

وذكر بأن المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير تحرص على التعريف بالأجداد التاريخية وتسليط الأضواء على ملاحم الاستقلال ونضالاتها وبطولاتها وتوثيق مضامينها وإبراز دلالاتها وتكريم رموزها وإشاعة رسائل الوطنية الحقبة والمواطنة الإيجابية في صفوف الناشئة.

وفي هذا السياق، أشار إلى أن المندوبية قطعت أشواط مهمة في جهودها لصيانة الذاكرة التاريخية عبر خلق حوالي 100 فضاء للذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير، منها الفضاءات الثلاث بإقليم تازة (تازة العليا - المشور - أكنول) تقدم خدمات تربية وثقافية وتواصلية مع الذاكرة التاريخية الوطنية، من خلال عرض كتب ومؤلفات

جيش التحرير المباركة، كان أبناء تازة الأحرار على موعد لصنع ملحمة بطولية «ملحمة مثلث الموت» التي عرفتها كل من بورد واجدير واكنول وتيزي وسلي وغيرها من المواقع الشهيرة التي تعلمت فيها قوات الاحتلال الفرنسية دروساً في القتال لن تنساها، وألحقوا بها ضربات موجعة دفاعاً عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية مسترخصين أرواحهم ودماءهم الزكية من أجل عودة الملك الشرعي بطل التحرير والاستقلال والمقاوم الأول جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه وأسرتة الملكية الشريفة إلى أرض الوطن.

كما كان من نتائج هذه الانتصارات الباهرة التي حققها المجاهدين في المعارك البطولية التي خاضها أعضاء جيش التحرير ضد المستعمر من قبيل تيزين تايدا وبين الصفوف وقنطرة أجدير وتيزي ودرن وتامجونت وكدية الشوك وغيرها من العمليات التي

تازة: الثانوية الإعدادية الكندي تحتفي باليوم العالمي للمدرس

محمد حارص
الوطنية بريس



احتفت الثانوية الإعدادية الكندي بالمديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بمسرح المعهد الموسيقي بتازة، يومه الأربعاء الموافق للخامس من شهر أكتوبر 2022 باليوم العالمي للمدرس بحضور المدير الإقليمي إدريس واحي ومدير المركز الجهوي لمهن التربية بتازة ونائب عميد الكلية المتعددة التخصصات بتازة والمدير الإقليمي السابق عبد الواحد المرزوقي، ونائب رئيس جماعة تازة خالد الصنهاجي، وثلة من نساء ورجال التعليم بالمديرية الإقليمية.

استهل الحفل بكلمة للسيد مدير المؤسسة، مرحباً بالحضور، وأضاف أن الاحتفال باليوم العالمي للمدرس، يأتي تنزيلاً للبرنامج السنوي للأنشطة التربوية للتأهولة الإعدادية الكندي، وكذا في إطار أجرأت المشروع العاشر من القانون الإطار 51-17 المتعلق بالارتقاء بالحياة المدرسية.

المدير الإقليمي للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بتازة، إدريس واحي، وفي كلمة بالمناسبة قال، «نلتقي اليوم من أجل الاحتفاء باليوم العالمي للمدرس على غرار باقي دول العالم، وبهذه المناسبة التي تحمل دلالات رمزية عميقة، نتوجه إلى كل الأساتذات والأساتذة

خلال تبويته المكانة المتميزة التي يستحق، هذه المكانة التي يصونها الضمير الجماعي للأمة ويحميها من أي فتور أو جحود.

لكل ذلك، تواصل الثانوية الإعدادية الكندي، وعلى غرار كل سنة، احتفاءها بمدرساتها ومدرسيها، عرفانا من خلاله بالدور الريادي لهيئة التدريس في النهوض بأعباء المدرسة العمومية، واعتراف رمزي لتفاني الأساتذات والأساتذة في أداء واجبهم التربوي، وإصرارهم الجميل في مغالبة كل أنواع الصعاب التي يمكن أن تعترض سبيل قيامهم بالمهام الموكولة إليهم.

الحفل عرف تكريم ثلاث نساء ورجال التعليم، ويتعلق الأمر بكل من الأستاذ محمد مزويقا والأستاذة ع-بنبله والأستاذة حسن شعشوعي، وقد أعرب محمد مزويقا في كلمة بالمناسبة ونياية عن باقي المكرمين، عن عظيم شكر وامتنانه، مؤكداً أن التقاعد هو نهاية المطاف لكل موظف لكنها بالتأكيد لن تكون نهاية معرفتي بكم واعتزازي بصدقتكم وكل المحبة الأخوية والاحترام الذي أكنه لكم.

الحفل الذي يأتي كذلك احتفاء بذكرى مولد خير البرية، عرف فقرات متنوعة من خلال تقديم وصلات موسيقية لكورال صوت الأمل الكندي، ووصلة غنائية للفنان المحبوب عز الدين الزاهر، مع تقديم مسرحية لنادي الفنون.

نساء ورجال التربية والتعليم، واعترافاً بجسامته التضحيات التي يقدمون، ومناسبة لتجديد الالتزام بكل التوصيات والعهود الدولية التي تولى الاعتبار للمدرس، سيما وأن في ذلك تعزيزاً لما تزخر به ثقافتنا من سلوكيات وأدبيات احترام وتقدير الحاملين لرسالة التربية والتعليم، حيث يزخر موروثنا الثقافي بمبادئ تكريم المربي من

للتنويه بالجهودات التي بذلها نساء ورجال التربية بالإقليم، خلال الموسم المنصرم والذي تكلل بنتائج إيجابية، وانخرطهم في إنجاز محطة انطلاق الموسم الدراسي الحالي.»

فتماشيا مع حرص وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، على الاحتفاء بهذا العيد التربوي، إجلالاً لنبل الرسالة التي يحملها

بالإقليم، بأسمى عبارات التنويه والتقدير، اعتراف بالدور الهام الذي يطلعون به من أجل الرقي بالمنظومة التربوية، ومن أجل تربية وتعليم فلذات أكبادنا وبناتنا وأبنائنا، بغية تمكينهم من تعليم جيد يضمن اندماجهم في المجتمع وانخراطهم في بناء النموذج التنموي الجديد الذي نصبوا إليه جميعاً. وأضاف، أعتنم هذه الفرصة

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: «دلالات وتأصيل»



بقلم/
د. حسن الجامعي

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وعلى نبينا وقدوتنا أفضل الصلوات وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره حتى مات.

وبعد، فإن نعم الله تعالى على عباده كثيرة لا تعد ولا تحصى، وأعظم نعمة أنعم بها على الثقلين الجن والإنس أن بعث فيهم عبده ورسوله وخليفه وحبيبه وخيرته من خلقه محمداً صلى الله عليه وسلم، ليخرجهم من الظلمات إلى النور وينقلهم من ذل العبودية للمخلوق إلى عز العبودية للخالق، ويرشدهم إلى سبيل النجاة والسعادة ويحذرهم من سبيل الهلاك والخوابة. وهذا المقصد العظيم بينه الله عز وجل في قوله: ((هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

ويسلموا تسليماً بعد أن أخبرهم أنه وملائكته يصلون عليه، فقال سبحانه: ((إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً)) . فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته من خلال سنته فضل الصلاة عليه وكيفيتها. فما معنى الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله تعالى وملائكته والمؤمنين؟ وما حكمها؟ وما صفتها؟ وما فضلها وثمراتها وفوائدها ومواطنها؟

أولاً: معنى الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الصلاة في اللغة تعني الدعاء، لقوله تعالى: ((وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم)) أي ادع لهم. وقال تعالى: ((إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً)) . فالصلاة من الله تعالى من

وَمَنْ يَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ((. وأما الصلاة من المؤمنين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعواؤهم أن يرفع الله ذكره ويثني عليه عند الملائكة. قال الحافظ ابن حجر: (وقال الحلبي في الشعب: معنى الصلاة على النبي تعظيمه فقولنا اللهم صل على محمد عظمه في الدنيا بإعلاء ذكره وإظهار منوبته وتشفيعه في أمته). وأما معنى التسليم في قوله الله سلم على محمد أو السلام عليك يا رسول الله فسلامته من الملام والنقائص والمراد اللهم اكتب لمحمد في دعوته وأمته وذكره السلامة من كل نقص.

ثانياً: حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:

اختلف العلماء في حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بين قائل بالوجوب وقائل بالاستحباب. والذين قالوا بالوجوب منهم من قال

ذكر عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصل عليه. 3 - وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أن النبي صلى الله عليه وسلم رقى المنبر فقال: ((آمين، آمين، آمين)) قيل له: يا رسول الله ما كنت تصنع هذا. فقال: ((قال لي جبريل: رغم أنف عبد أدرك والديه أو أحدهما ولم يدخله الجنة قلت آمين. ثم قال: رغم أنف عبد دخل عليه رمضان ولم يغفر له، فقلت: آمين. ثم قال: رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت: آمين)) . فهذه الأحاديث دللت على أن الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واجبة وليست مستحبة لأن المستحب لا يذم ولا يؤثم تاركه.

ثالثاً: صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

لقد صحت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بأنواع من الصيغ ذكر العلماء منها سبعة. ومن هذه الصيغ

- 1 - عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من صلى علي حين يصبح وعشرا وحين يمسي عشرا أدركته شفاعتي يوم القيامة)) .
- 2 - عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات)) .
- 3 - امتثال أوامر الله تعالى الذي قال: ((يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً)) .
- 4 - نيل صلاة الله عز وجل بذكره في المأ الأعلى.
- 5 - حصول عشر صلوات من الله تعالى في مقابل صلاة واحدة على رسوله.
- 6 - سبب للشفاعة إذا قرنت بسؤال الوسيلة له عليه الصلاة والسلام في الدعاء الذي يعقب الأذان ((اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة والدرجات الرفيعة وابعثه الله المقام المحمود الذي وعدته)) . ثم يصلي عليه.
- 7 - رجاء قبول الدعوة والاستجابة لمن يصدر به الدعاء ويختم . أي يجعل حاجته بين الصلاتين على النبي صلى الله عليه وسلم. وأما مواطنها:
- 1 - فتكون في التشهد الأخير من الصلاة.
- 2 - في صلاة الجنازة بعد التكبير الثانية على قول من ذهب إلى أن صلاة الجنازة صلاة لا تصح إلا بقراءة الفاتحة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء للميت.
- 3 - في الخطب كخطبة الجمعة والعيد والاستسقاء وغيرها.
- 4 - بعد إجابة المؤذن كما سبق.
- 5 - عند الدعاء للحديث الذي قال: ((كل دعاء محجوب حتى يصلى علي النبي)) . قال ابن القيم معلقاً على هذا الحديث: (مفتاح الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما أن مفتاح الصلاة الطهور).
- 6 - عند دخول المسجد: ((الصلاة والسلام على رسول الله اللهم افتح لي أبواب رحمتك)) . وكذلك عند الخروج.
- 7 - عند ذكره عليه الصلاة والسلام للأحاديث المتقدمة.

المعروفة وكل مصل يؤديها في التشهد الأخير وهي الصلاة الإبراهيمية، كما ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتيه وهي: ((اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد)) .

رابعاً: فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وثمراتها وفوائدها ومواطنها.

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عظيم وثمراتها كثيرة وفوائدها جلية، منها:

- 1 - الحديث الذي رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها

تجب في العمر مرة واحدة لأن الأمر المطلق لا يقتضي التكرار. ومنهم من قال تجب في كل صلاة في التشهد الأخير، وعند ذكر اسمه عليه الصلاة والسلام. والقول الراجح قول الجمهور أنها واجبة للأدلة التالية:

- 1 - قوله تعالى: ((يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً)) . قال أبو السعود: وهذه الآية دليل على وجوب الصلاة والسلام عليه مطلقاً. حيث أمر الله المؤمنين بذلك، والأمر من الأعلى إلى الأدنى يفيد الوجوب إلى أن يرد دليل آخر يصرفه عن الوجوب إلى الاستحباب.
- 2 - الحديث الصحيح الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((جاعني جبريل فقال: شقي عبد ذكرت عنده ولم يصل عليك فقلت آمين)) . وهذا دعاء من جبريل على من

العلماء من قال هي الرحمة ومنهم من قال ثناؤه على نبيه صلى الله عليه وسلم وذكره في المأ الأعلى. والقول الثاني هو الأرجح بدليل أن الله عز وجل مدح أهل الإيمان الذين إذا ما ابتلوا صبروا وذكروا الله تعالى فقال جزاء لذلك: ((أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة)) . فدل على أن صلاة الله غير رحمته للتغاير وعدم الترادف. وأما صلاة الملائكة فالدعاء والاستغفار لقوله تعالى: ((الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)) وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ

وكفى بالله شهيداً)) . وقد قام عليه الصلاة والسلام بإبلاغ الرسالة وأداء الأمانة والنصح للأمة على التمام والكمال. فبشر وأنذر ودل على كل خير وحذر من كل شر فأنزل الله تعالى بيان ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قبل وفاته بمدمة يسيرة، فقال تعالى: ((اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)) . فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حريصاً على سعادة أمته ورحيماً بها ساعياً إلى خيرها في الدنيا والآخرة، قال سبحانه: ((لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم)) . ولما كانت نعمة الله على المؤمنين بإرسال رسوله صلى الله عليه وسلم عظيمة، أمرهم في كتابه أن يصلوا عليه



شوارع العاصمة الإسماعيلية تمس بتاريخ المدينة العريقة!!



إلى حفر تشكل خطرا كبيرا على المكناسين. وهكذا يجد السائقون أنفسهم أمام فوضى شوارع محفرة على كامل عرضها، وعليهم أن يقفوا ويخففوا من السير إلى الحد الأدنى وهو ما يخلق فوضى مرورية. وأمام هذا الوضع الكارثي والصمت الغير مبرر للجهات المعنية، يطالب العديد من ساكنة المدينة من السلطة الوصية والمسؤولة التدخل بشكل مستعجل، لمعالجة كل الحالات التي حولت مكناس إلى قرية ومست بتاريخها العريق.

و تخضع عملية الحفر عموما لضوابط ودفتر تحملات، ليس أقلها الالتزام بإرجاع الوضع إلى سابق عهده. ومع حلول فصل الشتاء من كل سنة توضح العيوب الموجودة في الشوارع والطرق فبعد هطول الأمطار تمتلئ الحفر بالمياه و تعيق السير وتتسبب بالحوادث. وقد ساهمت الأمطار الأخيرة التي شهدتها العاصمة الإسماعيلية، إلى جانب غياب المراقبة الخاصة، في كشف ضعف البنية التحتية؛ إذ تحولت معظم الطرق بالمدينة

بات يثير امتعاض الساكنة من حالة الشبكة الطرقية بمدينتهم. فقد صارت مختلف الشوارع والأحياء بمعظم الأحياء عبارة عن حفر، لم تتفع معها "عمليات الترفيع" التي يتم القيام بها ما أثار غضب المكناسين من السلطات المنتخبة. وتزداد خطورة هذه الحفر ليلا مع غياب لوحات التشوير والعاكسات، ولعل جولة بسيطة ببعض الشوارع الرئيسية تؤكد باللموس ما نحن بصدد الحديث عنه.

حميد عسلاوي الوطنية بريس

يشتهي مواطنون بمدينة مكناس الحالة المهترئة التي تتواجد فيها بعض شوارع العاصمة الإسماعيلية، نتيجة للحفر وضعف التزييف، فضلا عن تأخر عملية إنجاز صيانة شوارع رئيسة تشهد حركة مرورية كثيفة. ولا يمكن المرور بشارع من شوارع المدينة دون معاينة حفر باتت تشكل خطرا على حياة المواطنين، راجلين وسائقين، وكذا على العربات التي يستعملونها، الشيء الذي

مشروع «فاس سمارت فاكطوري»..
أول منظومة للجيل الرابع بالمغرب
مخصصة لاحتضان مصانع ذكية

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بمكناس

ملف التبليغ 2021/ 219

إعلان حكم غيايبي
طبقا للفصل 441 من ق. ق. م.

يعن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمكناس بأن هذه المحكمة أصدرت بتاريخ 2021/02/01 حكما في الملف رقم 8207/19/415 تحت عدد 176 بين: فاطمة بن العولة الحاملة للبطاقة الوطنية: D660333 نانيه: د/نزيه سعيد المحامي بهيئة مكناس وبين: نسرين طوطو عنوانها: رقم 19 زقة عبد السلام المزكلاي الرياض مكناس حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدانيا و غياييا بقيم في الشكل: بقبول الطلب

في الموضوع: بافراغ المدعي عليها ومن يقوم مقامها من المحل موضوع الدعوى، المستخرج من المنزل الكائن برقم 975، مرجان 02، مكناس و تحميلها المصاريف.

/ وعليه فإنه يعلن بان الحكم سيصبح نهائيا وقابلا للتنفيذ بعد مرور الأجل القانوني طبقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية.

بعد تبليغه للقيم القضائي.

و بعد تعليقه بلوحة المحكمة، و نشره

عن رئيس مصلحة كتابة الضبط

لبنى بوشيا
مندوبة قضاة
وزارة العدل

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري

يعن السيد عرفة امزوين عن ضياع نظير الرسم العقاري رقم العقار عدد 4713 ك 6 هكتارات 16 / 70 ستيار في ظروف غامضة.



من 8000 متر مربع، سيحتضن الخدمات الموجهة للمقاولات المبتكرة من الجيل الرابع، بما في ذلك حاضنة للمشاريع، ووحدة لإطلاق المقاولات الناشئة المبتكرة، وخدمات هندسية مخصصة للصناعة، ومختبرات للبحث والتطوير.

كما سيحتضن المبنى فضاء للمرافق الاجتماعية (مطعم، حضارة للأطفال، خدمات طبية، نقل المستخدمين، وشباك وحيد...)، بالإضافة إلى مركز للأعمال من الجيل الرابع. ومن المرتقب أن يستوعب المبنى حوالي 40 حامل مشروع، و30 مقولة ناشئة مبتكرة، و10 شركات متخصصة في مجال الهندسة، وخمس وحدات للبحث والتطوير والبحث التكنولوجي، وحوالي 10 مستثمرين.

وأضفا فضاء ملائما لتدريب الطلبة والمقاولات على الممارسات الجيدة ومستجدات القطاع. ويهدف هذا المشروع الفريد من نوعه، من بين أمور أخرى، إلى اقتراح منطقة مندمجة ومستدامة للفاعلين الصناعيين الراغبين في تحديث ورقمنة إنتاجهم، ومواكبة انطلاقه واستدامة المقاولات الناشئة المبتكرة من خلال احتضانها، وتعزيز ودمقرطة الجيل الرابع من الصناعة عبر اقتراح مبنى (مصنع نموذجي) يمكن من التكوين الأولي والمستمر، بالإضافة إلى تقاسم أفضل الممارسات في القطاع. ويضم مشروع «فاس سمارت فاكطوري»، الذي يمتد على مساحة 11 هكتارات (في ملكية الجامعة الأورو - متوسطية لفاس)، مبنى

الوطنية بريس

قام أعضاء من مجلس جهة فاس - مكناس، بزيارة لمشروع «فاس سمارت فاكطوري»، الذي يعد أول منظومة للجيل الرابع من الصناعة بالمغرب، مخصصة لاحتضان مصانع ذكية ومستدامة.

ويهدف مشروع «فاس سمارت فاكطوري»، الذي يتم إنجازه بمبادرة من الجامعة الأورو - متوسطية بفاس، وبشراكة مع وزارة الصناعة والتجارة، ومجلس جهة فاس - مكناس، ووكالة التنمية الرقمية، والاتحاد العام لمقاولات المغرب (فرع فاس-تازة)، وشركة «ألتي ن ديلفري سانتير- المغرب»، إلى تطوير منطقة صناعية مستدامة لتلبية متطلبات تحسين الإنتاجية الصناعية والأداء البيئي والاجتماعي، من خلال الاستفادة من مفاهيم الجيل الرابع من الصناعة.

وسيشكل هذا المشروع، الذي خصص له استثمار إجمالي يناهز 104 مليون درهم، بما في ذلك مساهمة لوكالة حساب تحدي الألفية-المغرب عبر «صندوق المناطق الصناعية المستدامة» في حدود 50 في المائة من كلفة المشروع، تجربة رائدة لهذه المقاولات الناشئة،

ويشكّل هذا المشروع، الذي خصص له استثمار إجمالي يناهز 104 مليون درهم، بما في ذلك مساهمة لوكالة حساب تحدي الألفية-المغرب عبر «صندوق المناطق الصناعية المستدامة» في حدود 50 في المائة من كلفة المشروع، تجربة رائدة لهذه المقاولات الناشئة،

مدينة مكناس تلمع وجهها الحضاري بترميم أصيل ورصين



خبراء: الولوج الى الصحة حق غير قابل للتصرف للنزلاء المؤسسات السجنية

والحماية الاجتماعية والتغطية الصحية.

وفي نفس السياق، أشار المدير الجهوي بالنيابة للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج لجهة فاس - مكناس، عز الدين شفيق، إلى أن تاريخ 29 أبريل 2008 يمثل نقطة تحول حاسمة في مسار إدارة السجون في المغرب بإحداث المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج بموجب ظهير شريف رقم 1.08.49، والتي تم إلحاقها برئاسة الحكومة بعد أن كانت في السابق ملحقة بوزارة العدل، مذكرا بأهمية هاتين المهمتين الرئيسيتين، حيث تتعلق الأولى بالإصلاح من خلال ضمان تنفيذ سياسة الحكومة الخاصة بإعادة الإدماج، والثانية تهم الأمن ويتعلق الأمر بالحفاظ على أمن السجناء والأشخاص والمباني والمنشآت السجنية، والمساهمة في الحفاظ على النظام العام.

وقال إن الانخراط الدائم للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج في تنفيذ التوجيهات الملكية، دفعها للعمل بكل إمكانياتها وقدراتها لتأسيس نمط تدير حديث، وتكوين صورة جديدة لمؤسسات السجون من خلال فتح العديد من المشاريع الهيكلية ذات أبعاد متعددة تجعل من مفهوم الإنسانية حقيقة واقعية، مبرزا الدور الإصلاحي والتعليمي لهذه المؤسسات من خلال تشييدها في فضاءات آمنة ومناسبة لتنفيذ برامج الإصلاح والتأهيل.

وتتميز هذا اللقاء بتقديم دليل تدبير الإضراب عن الطعام داخل السجون.

ناقش باحثون وخبراء وسائل تعزيز الولوج الفعلي للحق في الصحة للنزلاء المؤسسات السجنية ضمن لقاء نظم أمس الجمعة بفاس، بمبادرة من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة فاس - مكناس.

وشدد المشاركون في هذا اللقاء، الذي عرف حضور قضاة ومحامين ومهنيين في قطاع الصحة، أن الولوج إلى الصحة، كحق غير قابل للتصرف، يشكل أحد الحقوق الأساسية لكل إنسان، بغض النظر عن دينه، أو آرائه السياسية، أو وضعه الاقتصادي أو الاجتماعي، أو كونه حرا أو مسجوناً، مؤكداً أن النزلاء يتعين أن يكون بوسعهم ممارسة هذا الحق.

وأوضح عبد العزيز بوزكراوي، عضو اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة فاس - مكناس، في كلمة بالمناسبة، إلى أن الحق في الصحة يشكل أحد أهم المقتضيات التي تضمنتها الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، ولا سيما المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مبرزا، في هذا الصدد، أهمية الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، والمتمثل في ضمان صحة جيدة ونمط حياة صحي للجميع.

كما أبرز اهتمام الدستور المغربي الذي يكفل هذا الحق، خاصة الفصل 23 منه الذي ينص على أن «كل شخص معتقل يتمتع بحقوق أساسية»، والفصل 31 الذي ينص على تيسير أسباب استعادة المواطنين، على قدم المساواة، من الحق في العلاج والعناية الصحية

تستعد مكناس لتغيير ملامحها الحضارية المهمة بفعل عوامل الزمن لتطل على زوارها بوجه حضاري لامع، يستقيم وما تختزنه هذه المدينة الإسماعيلية التاريخية من تراث حضاري ثري بالنفائس التقليدية التي تركها لنا أجدادنا كل في موقعه واختصاصه. وما حرص السلطات المحلية وفي مقدمتهم عامل جلاله الملك على مدينة مكناس على التتبع اليومي لهذه الأوراش الإصلاحية والترميمية لمختلف المآثر التاريخية لمدينة مكناس، إلا دليل على قيمة ومكانة حضارة مكناس بالنسبة للدولة المغربية التي تحرص على تجديد تراثها وأثارها التاريخي وموروثها الشفهي أيضا.

ومدينة مكناس التي تتوفر على 17 في المائة من إجمالي مآثر المملكة التاريخية، تشكل مخزونا تراثيا لتاريخ المغرب، تسعى الجهات المسؤولة إلى حمايتها كموروث انساني ورفع الجاذبية الجمالية لمدينة مكناس.

وتعتبر مكناس الإسماعيلية أحد الوجهات السياحية البارزة على المستوى الوطني، وكذا الدولي نظرا لما تزخر به من عبق تاريخي، بداية بالأسوار الإسماعيلية ووصولاً إلى الآثار التاريخية لوليلي وشهرتها العالمية، غضافة إلى ما تزخر به المدينة العتيقة من دور للضيافة والفنادق الأثرية بأزقة المدينة القديمة والتي تسحر عيون الزائرين من كل بلاد العالم.

واهتماما من جلاله الملك محمد السادس بتتبع المآثر التاريخية وإعادة تهيئتها، ليس في مكناس فقط وإنما في باقي المدن الحضارية القديمة، حيث استفادت مدينة مكناس إلى جانب مجموعة من المدن المغربية من مشروع الترميم الذي يشرف على الانتهاء في الأسابيع المقبلة.



الأنصاري يعد بدعم النادي المكناسي لإعادته الى التوهج



تبدأ المرحلة الأولى منها من الآن على أمل أن تتوج المرحلة الثالثة والأخيرة بتصدر الفريق لترتيب قسم الهواة والصعود للقسم الوطني الثاني. وقال الأنصاري بأن الأمل معقد بعد لقاء آخر مع الصحافة المحلية حينما سيضمن النادي المكناسي الصعود إلى القسم الثاني، حيث أشار إلى أن التعاون والاشتغال بشكل مشترك سيتعزز مع المكتب المسير.

لاشتغال رفقة المكتب المسير من أجل دعم الفريق و مواكبته من أجل الصعود إلى القسم الوطني الثاني ثم الأول. ووفق الأنصاري فقد أبدى استعداداه من أجل تقديم الدعم المادي واللوجستيكي للنادي كما أوضح الأنصاري بأنه عمدة رفقة رئيس النادي والإعضاء المسيرين للمكتب على وضع خارطة طريق مقسم على ثلاث مراحل

الوطنية بريس

عقد رئيس مجلس جهة فاس مكناس عبد الواحد الأنصاري مؤخر لقاء تواصلتي اخباري مع المكتب المسير للنادي المكناسي برئاسة خالد تاغرايت حيث خصص لتبادل وجهات النظر حول الاساليب الواجب اتباعها لإعادة توهج الفريق المكناسي. وفي كلمة للصحافة أكد الأنصاري بأنه مستعد

الجامعة الملكية للأشخاص في وضعية إعاقة تشتم إنجاز المغرب بمونديال تركيا

الملك محمد السادس، نصره الله، ولكافة الجماهير المغربية التي تابعتنا منذ بداية البطولة، وواكبنا بتشجيعاتها المتواصلة، التي مكنتنا من البصم على مسار جيد يعود الفضل فيه إلى كافة مكونات المنتخب والجامعة، وأخص بالذكر الطاقم التقني الذي يرأسه الإطار جواد عسو، وكذا الطاقم الطبي، وطبعا اللاعبين الذين أبنوا عن قتالية كبيرة في الدفاع عن القميص الوطني طيلة المنافسات.

وأوضح العوني أن النتائج المحققة هي ثمرة استراتيجية تم العمل على تنفيذها مباشرة بعد كسب ورقة التأهل إلى منافسات كأس العالم، وقد شملت معسكرا تدريبيا مكثفا داخل وخارج أرض الوطن ضمنا لاستعداد جيد من شأنه المساهمة في الظهور في صورة جيدة بالعرس العالمي. وختم رئيس الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة تصريحه لهسبريس بالتأكيد على أن إدارة الجامعة ستواصل الاشتغال وفق استراتيجية جديدة لضمان الاستمرار في تحقيق النتائج الجيدة عن طريق دعم المنتخب عبر توسيع قاعدة الممارسة وخلق فرق وبطولة قوية.



بصم المنتخب المغربي لكرة القدم لمبتوري الأطراف على مشاركة متميزة في منافسات كأس العالم بنركيا، حيث تمكن من احتلال المركز الخامس عقب انتصاره، الأحد، في مقابلة الثار على المنتخب البرازيلي بهدفين مقابل لا شيء.

وحول هذا الإنجاز، قال حميد العوني، رئيس الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، إنه "إنجاز تاريخي بجميع المقاييس بالنظر للمدة الوجيزة التي عرفت تشكيل المنتخب الوطني لمبتوري الأطراف، والتي لم تكن حاجزا أمام احتلال المركز الخامس عالميا كأول منتخب عربي وثاني منتخب إفريقي يصل إلى هذه المرتبة".

وأضاف العوني، في تصريح لجريدة هسبريس الإلكترونية، أن اللاعبين أبنوا عن علو كعبهم، وتمكنوا من تحقيق نتائج إيجابية أمام أعند المنتخبات العالمية، التي أضحت تضرب للمنتخب الوطني المغربي ألف حساب.

وتابع قائلا: "نهدي هذا الإنجاز للرياضي الأول

النادي المكناسي يعود بنقطة ثمينة خارج القواعد

بعد دخول سفيان السعداوي استفادت عناصر الكوديم من سباتها، حيث استطاع اللاعب هشام بهلول من اصطاد ضربة جزاء نفذها هداف الفريق كونازو بنجاح. بعد ذلك تعود المباراة إلى التكافؤ بين الفريقين حتى نهاية المقابلة. يشار إلى أن المقابلة عرفت غياب الجمهور وحضور اعلامي كبير.

المباشر. وبالعودة إلى المباراة قد عرفت شوطين مختلفين. الجولة الأولى كانت لصالح أصحاب الأرض الذي تمكن من إفتتاح حصة التهديف عن طريق ضربة جزاء نفذها بنجاح قيودم الفريق هشام العروي. في الجولة وبعد التغيرات التي أقدم عليها المدرب الحسين اوشلا، خصوصا

الوطنية بريس استطاع النادي المكناسي أمس الأحد وبالملاعب البلدي بمدينة القنيطرة، تحقيق التعادل امام فريق النادي القنيطري بحصة هدف داخل كل شبكة، في مقابلة اعتبرت قمة الجولة الثالثة للدوري الوطني هواة، حيث يحتل الكوديم المرتبة الأولى في حين يعتبر الكاك المطارد



الماء و الاستثمار .. أولويات وطنية

للازالت حاضرة في المخيال المغربي مآسي سنوات الجفاف و الجفاف في عشرينيات القرن الماضي .. كما للازالت حاضرة سنوات الجفاف الطويلة في الثمانينات وما رافقها من نفوق آلاف من رؤوس المواشي.. و خصاص كبير في المواد الغذائية... و قد كانت سببا في بدايات التفكير الجدي في سياسات جديدة للماء ، اطلق بموجبها المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه سياسة بناء السدود..

بقلم: الدكتور عبدالله بوصوف



إعادة استخدام المياه العادمة ، و ترشيد استغلال المياه الجوفية و التأكيد على أن سياسة الماء لا تخص قطاعا او مؤسسة بعينها ، بل هي شأن مشترك يهم العديد من القطاعات، و اخذ بعين الاعتبار للتكلفة الحقيقية للموارد المائية و التي تتجاوز التكاليف المالية الى تكاليف قد تمس بالأمن المائي و الغذائي و الثروة الغابوية و الحيوانية...

اكثر من هذا فإن ذات الخطاب أكد على منزلة إشكالية الماء و جعلها خارج كل المزايدات السياسية و بعيدة عن كل مطية لتأجيج التوترات الاجتماعية... كما أكد

على أهمية الاستثمار المنتج وحسنات الميثاق الوطني للاستثمار لجذب الراسمال الوطني و القطاع الخاص و أيضا الاستثمارات الأجنبية... وما يتبع ذلك من توفير لفرص الشغل و موارد مالية تخصص لتمويل البرامج الاجتماعية و التنموية..

و مرة أخرى و بمقاربة تشاركية فقد اشرك الخطاب كل المؤسسات و المتدخلين على الصعيد المركزي أو الترابي و طاقات القطاع الخاص و التي اعتبرها المحرك الحقيقي للاقتصاد الوطني... في مسلسل التعبئة و التحلي بروح المسؤولية للنهوض بقطاع مصيري لتقدم البلاد... و من أجل تحقيق تعاهد وطني للاستثمار حدد سقف أهدافه في تعبئة 550 مليار درهم من الاستثمارات و خلق 500 الف منصب شغل بين سنوات 2022 و 2026..

و لأن المغرب يحتاج اليوم لكل أبنائه من داخل الوطن ومغاربة العالم من أجل كسب رهان التحديات سواء المناخية بالاستفادة من تجربة الكفاءات الوطنية من مغاربة العالم ، أوتحديات متغيرات العلاقات الدولية الراهنة و تحديات جيوسراتيجية و تحالفات سياسية و اقتصادية كبرى على ضوء تداعيات الحرب الدائرة في أوكرانيا و أزمة الطاقة و سياسات منظمة الاوبك بلوس... بالإضافة الى تحديات تحسين صورة المغرب بالخارج و جعله محل جذب للاستثمارات الأجنبية و للسياحة العالمية... وهي مجالات برعت فيها العديد من كفاءات مغاربة العالم... ومنها مجالات الماء و الاستثمار...

تشاركية تتحمل فيها المسؤولية كل مكونات المجتمع المغربي من حكومة و مؤسسات و مواطنين... حيث يصبح غير كافي بناء التجهيزات المائية كالسدود و شبكات الربط المائي البيئي ومحطات تحلية مياه البحر... لكن ضرورة تغيير سلوك الاستهلاك و القطع مع كل أشكال التبذير و الاستغلال العشوائي و الغير المسؤول..

وهنا يعود الخطاب لتحديد مرتكزات أساسية في إطار المخطط الوطني الجديد للماء... كضرورة اعتماد التكنولوجيا الحديثة في مجالات اقتصاد الماء و

اليوم ، يُعيد خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة افتتاح الدورة التشريعية الجديدة لسنة 2022.. طرح تراتبية أولويات القضايا الكبرى للبلاد أمام المؤسسة التشريعية ، و مذكرا إياها بادوارها الدستورية فيما يخص مجالات التشريع و التقييم و المراقبة... وهو تأكيد للانشغال الملكي بإشكالية الماء منذ اعتلائه العرش ، و باعتبار الماء عنصرا أساسيا في كل عمليات التنمية و ضروري لكل المشاريع و القطاعات الإنتاجية ، اذ نجد بعض الاحصائيات تتكلم عن استهلاك المياه بنسبة 70% في المجال الزراعي و بنسبة 19% في المجال الصناعي..

من جهة أخرى ، فلسنا في حاجة للتذكير بكل توصيات المؤتمرات العالمية للمناخ بخصوص إشكالية الماء و اعتبارها ظاهرة كونية لها علاقة بالتغيرات المناخية و ارتفاع عدد السكان سواء تلك المنعقدة بفرنسا او المغرب او كلاسكو او غيرها... كما يتوقع ان تحضى بنفس الاهتمام في المؤتمر القادم بمصر أي الكوب 27 في نهاية سنة 2022...

لكن الارتفاع المخيف للاررقام وحالة الجفاف الأكثر صعوبة بالمغرب منذ ما يزيد عن ثلاثة عقود .. دقت ناقوس الخطر و جعلت الحاجة ماسة الى اتخاذ تدابير استباقية منذ شهر فبراير الماضي لمكافحة آثار الجفاف لتوفير الماء للشرب و حماية الثروة الحيوانية و تقديم مساعدات للفلاحين.. هذا بالموازاة مع اخراج البرنامج الوطني الأولوي للماء 2020-2027.. كما ذكر ذات الخطاب بالاستمرار في سياسة بناء السدود حيث تم إنجاز 50 سدا إضافة الى 20 سد في طور الإنجاز...

و كعادة كل الخطابات الملكية.. فبعد عملية التشريح الواقعي لإشكالية الماء و الجفاف و ندرة المياه و الوقوف على حالة الاجهاد المائي الهيكلي.. يطرح البدائل وفق مقاربة



المغرب يحتاج اليوم لكل أبنائه من داخل الوطن ومغاربة العالم من أجل كسب رهان التحديات سواء المناخية بالاستفادة من تجربة الكفاءات الوطنية من مغاربة العالم ، أوتحديات متغيرات العلاقات الدولية الراهنة و تحديات جيوسراتيجية و تحالفات سياسية و اقتصادية كبرى على ضوء تداعيات الحرب الدائرة في أوكرانيا و أزمة الطاقة و سياسات منظمة الاوبك بلوس..